١٦

الكتاب الخامس عشر

سلسلة دراسات و بحوث فى مسرح و روايات السيد حافظ

جماليات السرد في مسرحية الفلاح عبد المطيع للسيد حافظ

إعداد

إيمان خشاب   وسيلة بن زاوي

رئيسًا
أ.د بوزيد رحمون

مشرفًا
د. لعلجة هذلى

ممتحنًا
د. عثمان مقيرش

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة - الجزائر
كلية الآداب واللغات - قسم اللغة والأدب العربى

٢٠٢٢ – ٢٠٢٣م

مقدمة

مقدمة :

يعد المسرح من الفنون الأدبية حيث عده النقاد أبا الفنون جميعا فلطالما ارتبط المسرح بميراث وعادات وتقاليد مختلف المجتمعات، لأنه يجسد أهم متطلباته ويعالج أهم قضاياه إذ لقي رواجا كبيرا في الآونة الأخيرة خاصة في مصر، فقد أبدع العديد من الكتاب المصريين في هذا الفن الأدبي، من بينهم السيد "حافظ" الذي قام بإدخال المتلقي في العملية الإبداعية، كما أنه شارك المصريين في مأساتهم ومعاناتهم، هذا ما دفع بنا إلى تسليط الضوء على مسرحية الفلاح عبد المطيع ومحاكاتها للواقع المعاش، ضف الى ذلك قلة الدراسات حول هذا الفن الأدبي المتميز ومن هنا نطرح الإشكالية التالية : ماهي الآليات الجمالية السردية التي وظفها السيد حافظ" في مسرحية "الفلاح عبد المطيع" ومنه نطرح الإشكال التالي : كيف استطاع السيد حافظ التوفيق في الربط بين عناصر المسرحية من حوار وشخصيات واحداث ومكان وزمان؟ وماهي الإضافات التي قدمها السيد حافظ للمسرح العربي؟ للإجابة على مختلف التساؤلات اعتمدنا على الخطة التالية : مقدمة ثم المدخل، تحدثنا فيه عن نشأة المسرح العربي وأهم خصائصه،

وبعدها الفصل الأول الذي تناولنا فيه مفاهيم حول الجماليات والسرد، وأهم وظائف السرد، ومكوناته، وفي الفصل الثاني درسنا الجانب التطبيقي من البحث بعنوان : جماليات السرد في مسرحية "الفلاح عبد المطيع"، ويندرج تحته خمسة عناصر أساسية، وتشمل الحوار، الأحداث الشخصيات المكان، الزمن، وخاتمة تبرز أهم النتائج التي توصلنا إليها، إضافة إلى قائمة المصادر والمراجع.

اعتمادنا على المنهج الوصفي التحليلي لانه ينطبق على دراستنا، اما بالنسبة لأهم المصادر والمراجع التي ووظفناها في بحثنا هي : " مسرحية الفلاح عبد المطيع لسيد حافظ والسان العرب" للابن منصور، بنية النص السردي من منظور النقد الأدبي"" حميد الحمداني"، فضاء النص الروائي لمحمد "عزام" وغيرهم، سبقتنا في هذه الدراسة الكاتبة الدكتورة نادية سعدوني " من خلال كتابها " همسات نقدية في كتابات السيد حافظ" و استعنا بكتاب إمبراطورية المسرح النفس المؤلفة بإضافة إلى كتاب جمالية الكتابة المسرحية والسردية عند السيد حافظ للبروفسور" كمال الدين عبدو"، ومذكرة ماستر بعنوان : ثنائية المخاتلة بين النص الغائب والصورة الذهنية في مسرح السيد حافظ " من إعداد الطالبتين "إسمهان "سعودي" و"سناء نويوة " تحت

إشراف الأستاذ" محمد زعيتري"، أثناء إنجازنا لهذا البحث واجهتنا العديد من الصعوبات أهمها، ضيق الوقت في انجاز البحث.

-وفي الختام نتقدم بجزيل الشكر والعرفان لأستاذتنا الفاضلة المتفهمة والمتواضعة "هذلي لعلجة" على توجيهاتها ونصائحها الدائمة لنا طيلة إنجاز هذا البحث، كما نتقدم بالشكر للجنة المناقشة التي قامت بقراءة بحثنا وتصويباتها لنا لكي يكون بحثنا في المستوى المطلوب.

مدخل
نشأة المسرح عند العرب

١ - نشأة المسرح عند العرب

لقد كانت المسرحية التاريخية مرتعا لإبراز الغايات الفكرية التي هدف اليها الكتاب المسرحيون منذ نشأة المسرح العربي حتى اليوم.(١)

كان العرب في القديم يعيشون حياة بدائية بسيطة متعلقين بيئتهم ومحيطها سعو جاهدين لأجل البحث عن العديد من الوسائل والأشكال الأدبية المختلفة التي تعبر عن حاجياتهم، وانشغالاتهم، ومطالبهم، من بينها المسرح الذي اشتهر وعرف عند العرب عن طريق الاحتكاك بالأوربيين، اضافة الى التجارة والبعثات، رغم أن العرب اكتسبوا المسرح من الغرب إلا أنهم أعطوه الطابع العربي الأصيل و من أجل الحصول على مسرح عربي أصيل قام رواد المسرح العربي بمحاولة تأصيله، واعطائه صبغة عربية أصيلة شكلا ومضمونا، فلقد بالغ المسرحيون العرب بدور المسرح في الحياة العربية، إذ لا ينازعه أي فن آخر، فكثر التنظير في أواخر الستينيات ومنتصف السبعينيات"(٢)

---

(١) فرحان بلبل مراجعات في المسرح العربي، مطبعة اتحاد الكتاب العرب، دمشق، سوريا، د س، ص ٢٢

(٢) مغريش سلمى بومعيزة آمال التأصيل في المسرح العربي عبد الله أبو هيف، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي، تخصص نقد

٢ - مراحل تطور المسرح العربى :

لقد مر المسرح العربي بالعديد من الحقبات المتتالية والتي تعتبر من أهم أسباب تطور المسرح العربي وعرف بثلاث مراحل أساسية التي ساهمت في بنائه أهمها :

أ. المرحلة الأولى :

عرف المسرح في هذه المرحلة في كل من لبنان وسوريا، ومصر، في الفترة الممتدة ما بين (١٨٤٧م - ١٨٧١م) عن طريق مارون النقاش الذي قام بإنشائه أول مرة وقد قام العرب بأخذ المسرح من الغرب، إلا أنهم غيروا فيه حسب مقتضيات متطلباتهم مع بداية النهضة العربية التي تأسست بفعل البعثات والاحتكاك والترجمة وغيرها، وظفوا فيه الغناء، والفكاهة لأجل إضفاء الدهشة والتشويق في ذهن المتلقي له، ثم انتقل إلى توظيف الحكم والمواعظ والإرشاد، والدعوة إلى التمسك بالمبادئ والقيم ومكارم الأخلاق بعد وفاة مارون النقاش تولى أخوه وابن أخيه وانتقلا إلى مصر، ثم إلى دمشق إن الريادة في لبنان وسورية تتوقف عن المتابعة - فمارون النقاش يموت مبكرا وينقل أخوه وابن أخيه إلى مصر بعد أن ضاقت بهما لبنان، وفي بلاد الشام

عربي معاصر، ٢٠١٧-٢٠١٨م، ص ٩.

يصدر فرمان سلطاني يمنع العمل المسرحي .
تميز المسرح في هذه المرحلة بخصائص التالية :

١ـ اتساع النشاط المسرحي.
٢ـ نقل المسرح الأوروبي.
٣ـ الاهتمام بنص العرض لا بالنص الأدبي.
٤ـ التوجه السياسي..(١)

ب - المرحلة الثانية :

إن تعرض العديد من الدول العربية إلى الاستعمار والحروب الدامية والفكرية التي خلفت هذه الأخيرة العديد من الآثار السلبية ومن بينها تراجع المسرح في مصر وسوري معا حيث انقرض المسرح في دمشق في ثلاثينيات القرن العشرين رغم أن تلك الثورات بالرغم و مخلفاتها وخسائرها المادية والبشرية إلا أنها ساهمت بشكل من الأشكال في المساهمة في انتشار المسرح العربي في كل من دمشق وحمص. المسرح المغربي كان أول عهده بالمسرح عام (١٩٢٣م) اثر زيارة فرقه مصرية قدمت رواية صلاح الدين الأيوبي من تأليف نجيب حداد ورواية روميو وجولييت

---

(١) فرحان بلبل، المرجع السابق، ص ٨٤.

"لوليام شكسبير" واقتباس "نجيب" حداد أيضا.

أما في الجزائر بدأ المسرح عام ١٩٢١م) اثر قدوم فرقه مصرية يقودها جورج أبيض" قدمت عروض المسرحيتين باللغة العربية الفصحى، وفي اليمن كانت بداية المسرح عام (١٩١٠م) بشكل ضعيف، ثم كانت البداية الحقيقة في بداية الثلاثيات وفي الأردن قدمت أول مسرحية عام (١٩٢٠).

وقد تميزت هذه المرحلة بالعديد من الخصائص التي ميزتها عن المرحلة السابقة كانت مختلفة حسب العوامل والظروف أنذاك حيث اهتمت بالتوجه السياسي ضد المستعمر والتطرف والظروف الاجتماعية كم أنها كانت تحت قبضة (الهواة) وغايتهم اللهو واللعب فقط ضف إلى ذلك انتشار التجارة ومنه المسرح التجاري كما نجد العرب قاموا بمحاكات الأوربيين واعطاءه طابع عربي خاص.(١)

ج - المرحلة الثالثة :

في هذه المرحلة أخذ المسرح العربي مجرا مخالفا للمرحلة الأولى والمرحلة الثانية حيث ظهر الفساد، والطبقية، والظلم، فعجز المسرح العربي عن التطور أنذاك، وبفضل

---

(١) ينظر : فرحان بلبل، مراجعات في المسرح العربي، المرجع السابق، ص ٨٩

مختلف الحروب التي خاضها العرب مثل ثورة مصر عام (١٩٥٢م)، وثورة العراق عام (١٩٥٨ م) وثورة ليبيا عام (١٩٦٠م) وثورة سوريا عام (١٩٦٣م) أثارت تلك الحروب في العرب فقاموا بالتوجه إلى النظام الاشتراكي الذي يحقق العدل والمساواة لأجل القضاء على الطبقية والتمييز.

وقد تميزت هذه المرحلة كغيرها من المراحل بالعديد من الخصائص أهمها :

- تراصفا في درجة واحدة من القوة.
- أبعاد المسرح العربي كان جريئا وواضحا وصريحا في معالجة الأوضاع الاجتماعية والسياسة.
- الإقبال الجماهيري الواسع.
- تأصل المسرح العربي.
- ازدهار المسرح العربي رغم ضعف الإمكانيات[١].

٣ - المسرح في مصر

إن المسرح من بين الفنون الأدبية التي تواجدت في الوطن العربي منذ العصر الجاهلي في أشكاله الدرامية المتنوعة خاصة في مصر وبعد احتكاك المصريين بالغرب الثقافات

(١) المرجع نفسه، ص ٩٦.

المختلفة.

إن أول من حط برحال المسرح في مصر هو مارون النقاش من خلال أعماله الأدبية المتميزة أولها مسرحية "البخيل" (١٨٤٨م) ومسرحية "أبو حسن المعقل" أو" الهارون الرشيد كانت تعبر عن واقعهم، قام بتمثيلها بعض أفراد عائلته إلى جانب مسرحية طرطوف حيث اعتمد على تلحين مسرحياته وعندما أيقن أن المصريين غير مباليين بالمسرح أدخل عليه الفرجة والفكاهة لأجل توجيه الأعين لهذا الفن[١].

أما في العصر الحديث كانت البدية الفعلية لاهتمام المصريين بالمسرح في عهد "إسماعيل" الذي ولع بتقليد الغرب في عاداتهم وتقاليدهم حيث قام بفتح المسرح الكوميدي سنة (١٨٦٦م) ومسرح الأوبرا لسنة (١٨٧١م) ولتمثيل العديد من المسرحيات على أرض الواقع مثل مسرحية "ريجولينو"، ثم اعتنى بعد ذلك بمسرح الأربعة وتعد فرقة المارون النقاش، أول من توافدت إلى مصر في تمثيل هذا المسرح ويعتبر "جورج أبيض أول من قام بتمثيلها .[٢]

---

(١) ينظر : سيد على إسماعيل، تاريخ السرح في العالم العربي، مؤسسة متداوي لتعليم والثقافة، مصر، ٢٠١٢ ص ٢١

(٢) ينظر : عمر الدسوقي، السرحية نشأتها وتاريخها وأصولها، مكتبة الأنجلو

٤- مفهوم المسرح

يعتبر المسرح شكلا من أشكال الفنون، فمن خلاله تظهر وتتفرع فنون أدائية أو تطبيقية، ومن هنا لقب بأبي الفنون العراقته وقدمه، فهو ليس ترفيها فحسب بل هو روح الأمة، وتقدمها، فهو من الفنون الأدبية التي ترافق الإنسانية منذ فجر حياتها لتعبر معتقداتها، وآلامها، وأحلامها، وقضاياها، فهو كغيره من الفنون التي ينتجها لمجتمع معين يتأثر بكل ما يطرأ على هذا المجتمع سلبيا وإيجابيا في كل المجالات، وكثيرا ما تستخدم كلمة مسرح ومسرحية إذ هناك فرق بين المصطلحين. المسرح لغة تستخدم كلمة مسرح للدلالة على المكان الذي يقدم فيه العرض، وكلمة مسرح مأخوذة من اليونانية The otrce التي كانت تعني حرفيا مكان الرؤية أو المشاهدة.

وكلمة مسرح باللغة العربية مأخوذة من فعل سرح، وكانت تستعمل في الأصل للدلالة على مكان رعي الغنم وعلى فناء الدار.(١)

المصرية، القاهرة (١٠) ١٩٥٤)، ص ١٥.

(١) حنان قصاب حسن، المعجم المسرحي مفاهيم ومصطلحات المسرح وفنون العرض مكتبة لبنان، ط١، ١٩٩٧، ص ٤٢٢.

المسرح والمسرحية:

-تعريف المسرح المسرح عرف بـ Theatre : "والكلمة اشتقت من اللفظة الإغريقية the atton

وهي تعني مكان المشاهدة... وهو المساحة المسرحية أو الفضاء المسرحي Space ويلاحظ أن هذه المساحة تنقسم إلى قسمين الأول منها ما يتعلق بالمشاهدين حيث هي صالة العرض التي يجلس فيها زوار المسرح للمشاهدة، والثاني : وهو القسم السحري أو منصة المسرح حيث هي مخصصة لأداء الممثلين وتقديم العروض المسرحية"(١) أي المسرح هو مكان تجري فيه الأحداث، أي صالة العرض لتجسيد نص المسرحية.

تعريف المسرحية

المسرحية شكل فني يروي قصة من خلال حديث شخصياتها وأفعالهم حيث يقوم ممثلون بتقمص هذه الشخصيات أمام جمهور في سرح أو أمام آلات تصوير تلفزيونية ليشاهدهم الجمهور في المنازل.(٢)

---

(١) عز الدين جلاوجي، بنية الحوار في مسرحية (البحث عن الشمس)، يمينة سعودي جامعة العربي بن مهيدي، أم ٠٧ البواقي، ٢٠١٤م/ ٢٠١٣م، ص ٠٧.

(٢) عز الدين جلاوجي، المرجع السابق، ص ٠٧.

وبالتالي المسرحية فن ادبي قائم على حبك قصة تمثيلية، والتي بدورها تقدم امام الجمهور، ويكون الحوار بين الشخصيات عمدة العمل المسرحي الأساسية كما تصاحبها مناظر ومؤثرات مختلفة ولذلك يراعى فيها جانبان : جانب التاليف المسرحي ، وجانب التمثيل الذي يجسم المسرحية امام المشاهدين تجسيما حيا .

الفصل الأول
مفاهيم ومصطلحات

أولا : الجمال في الدراسات العربية والغربية

١- عند الغرب

ذكر مصطلح الجمال منذ العصور القديمة، وهو في رأي الفلاسفة ما يضفيه الفنان على موضوعه، بحيث يثير فينا عواطف ومشاعر مختلفة، وبالتالي موضوع الجمالية في الفلسفة هو الجمال الفني الذاتي الذي يتكون من شيئين من الطبيعة ومن الفنان، وبالتالي تبحث في القيم الفلسفية التي تفسر الجمال في الفنون جميعها.

وتناقض فلاسفة الجمال طويلا في الصلة بين الجمال الفني والمجتمع، وهل يوجد عمل فني بدون بيئة ينشأ فيها ومجتمع يتنفس فيه، إنه لا يتم وجوده ولا يتحقق إلا في بيئة ومجتمع معينين.[١]

فالجمالية بدلاليتها الواسعة كل ما يتعلق بالأستطيقا) أي المحسوس، أي عن الكيفية التي تأثرت بها حواسنا .... وبذلك فنحن نعبر عن موقف جمالي"[٢].

---

(١) ينظر، شوقي ضيف البحث الأدبي طبيعته مناهجه أصوله، دار المعارف، القاهرة ط٧، د. ت، ص ١١٨.

(٢) رشيد التريكي، الجماليات وسؤال المعنى، دار المتوسطية، بيروت، تونس، ط١، ٢٠٠٩، ص ٢٥

٢ - عند العرب

جاء في البحث العربي أن الجمالية هي لفظة تستعمل لكل ما يتصل بالجمال، وهي التي يميز بها الإنسان الحميل عن غير الجميل، كما ان هناك من يلجأ إلى اللفظ المعرب "استطيقا"(١).

ومن خلال تحليلنا لهذه الجمالية يمكن تطبيقها على عناصر الزمان والمكان والشخصية، التي يتميز بها العمل الروائي.

٣ - تعريف الجمال (لغة - اصطلاحا)

أ. لغة :

الجمال مصدر الجميل، والفعل جمل، وقوله عز وجل : وَلَكُمْ فِيهَا جَمَالٌ حِينَ تُرِيحُونَ وَحِينَ تَسْرَحُونَ (سورة النحل الآية (٦)، أي بهاء وحسن، ابن سيده، الجمال الحسن يكون في الفعل والنطق، وقد جمل الرجل بالهم جمالا، فهو جميل وجمال الأخيرة تكسر بالتخفيف، هذه عن اللمباني، وجمال الأخيرة تكسر.

والجمال بالضم والتشديد أصل من الجميل. أبو زيد جمل الله عليك تجملا إذ دعوت له أن يجعله الله جميلا حسنا وامرأة

---

(١) عبد السلام المسدي، الأسلوبية والأسلوب الدار العربية للكتابة، ط٣، (دت)، ص ١٤٧.

جملاء وجميلة، وهو أحد ما جاء من فعلاء أفعل لها، قال :
وهبة عن أمه سوداء :
ليت بحسناء ولا جملاء.
وقال الشاعر :
فهي جملاء كبدر طالع.
بذت الخلق جميعا بالجمال.
وقال ابن الأثير، والجمال يقع على الصور والمعاني، ومن الحديث : إن الله جميل يحب الجمال أي حسن الأفعال كامل الأوصاف.[١]

اصطلاحا :

قال ابن سيده الجمال الحسن يكون في الفعل والخلق.
وجاء في الصحاح جمله زينه.
يوضح لنا ابن هلال العسكري في كتابه الفرق في اللغة الفرق بين الكلمتين فيقول :
الحسن في الأصل لصورة ثم استعمل في الأفعال والأخلاق، والجمال في الأصل للأفعال والأخلاق والأحوال الظاهرة ثم استعمل في الصور".
اهتمت الآيات القرآنية بتسهيل أثر الجمال على النفس، إذ به

---

(١) لسان العرب، ابن منظور، المجلد ١١ دار صادر، بيروت، لبنان، ص ١٢٦.

يعرف ويهدي قوله يعرف مقدار الجمال لفت القرآن الكريم النظر إلى الجمال عن طريق الحديث عن آثاره، التي ج تكون آثارا على العين أو على النفس، وقد جاء في الآيات الكريمة ما يوضح ذلك، قال تعالى : وفيها ما تشتهيه الأنفس وتلذ الأعين"(١).

وقد حاول الإمام أبو حامد الغزالي رحمه الله أن يضع تعريفا للجمال فقال في صدد حديثه عن معنى الحسن والجمال .... كل شيء فجماله وحسنه في أن يحظر كماله اللائق به الممكن له، فإذا كان جميع كمالاته الممكنة ظاهرة فهو في غاية الجمال.(٢)

إذا نلاحظ أن الجمال ينطوي على معنا واحد وهو الحسن والممتع والسار.

ثانيا : السرد

١ - تعريف السرد

أ. لغة :

- تقدمة شيء إلى شيء، تأتي به منسقا بعضه في أثر بعض متتاليا.

---

(١) سورة الزخرف ـ الأية ٧١.

(٢) صالح بن احمد الشامي الالفاظ الجمالية، التعريف بالجمال وحقيقته ومكانته، ٢٠١٣، مقالاتwww.alukah.net .

- سرد الحديث ونحوه بسرده سردا، إذا تابعه، وفلان يسرد الحديث سردا إذ كان حيز السياق له، وفي صفة كلامه صلى الله عليه وسلم، لم يكن يسرد الحديث سردا، أي يتابعه ويستعمل فيه، وسرد القرآن، تابع قراءته في صدر منه والسرد المتتابع.(١)
- سرد يسرد ويسرد سردا وسردادا
١) الحديث أو نحوه : أتى به حيد السياق.
٢) الدرع نسجها.
٣) الجلد خرزه
٤) الشيء : تقنه.
٥) الصوم أو نحوه تابعه.
٦) القرآن قرأه بسرعة.

السـرد:

- . مصدر سرد ويسرد.
- . اسم لدروع وسائر الخلق.
- . الإخبار : سياق الحديث أو القصة أو القراءة.

---

(١) لسان العرب لابن منظور (ج٣) دار صادر، بيروت، (ص٢١١)

- . شيء أو أشياء، سرد متتابع أو متتابعة.(١)

ب. اصطلاحا :

يرتبط مفهوم السرد بمجموعة من المصطلحات الأدبية مثل القصة والرواية والمسرحية والسيرة الذاتية وغيرها، فتعددت تعريفات السرد " مصطلح السرد. بالفرنسية هو Narrationوبالإنجليزية Narrative وتعتبر الركيزة الأساسية للرواية، ولا يعني هذا الإنقاص من أهمية المكونات الأخرى. جل هذه العناصر الروائية محكومة في كثير من الأحيان إن لم يكن في أغلبها من حيث القيمة بعملية سردها، والكيفية التي تتم بها عملية السرد. وهناك من ير بأن السرد هو الكيفية التي تروى بها القصة عن طريق هذه الأداة نفسها، وما تخضع له من مؤثرات بعضها متعلق بالراوي والمروي له، والبعض الآخر متعلق بالقصة ذاتها"(٢)

والسرد كما عرفه لنا gerold primce هو : قص حادثة واحدة أو أكثر، خيالية كانت أو حقيقية حيث يكون معناه منصبا على القيمة والعملية والهدف والبناء، وإدراك البناء الخاص بالقصة، واستخدام المصطلح يدل على الاقتصار

(١) الرائد معجم عصري جبران مسعود، دار العلم للملايين (٧)، (١٩٩٢)، ص ٤٣٨

(٢) بنابي، المرجع السابق، ص ٣.

على أي تركيب يقسم أي عنصرين من هذه العناصر.[١]

٢ - وظائف السرد

إن السرد مجالاته واسعة ومتعددة وكثيرة نظرا لمكانته وأهميته التي تساعد في تسلسل وترابط الأعمال الأدبية المختلفة فله العديد من الوظائف التي تساهم في التماسك والتناسق أهمها :

أ. الوظيفة السردية :

أي نقل الخبر وتوصيله إلى طرف آخر فيتأكد بهذا الصنيع الطابع الأدائي الوظيفي النفعي لظاهرة السردية التي تكرس في كل حالاتها أصلا ومرجعا.

ب الوظيفة التحكيمية :

هي التحكم في المروي وتنظيم جزئياته أي تقنيات السرد (شفهيا كان أم كتابيا إلى تجسيد عملية التمثيل كما سيأتي :

ج. الوظيفة البلاغية هي تقوم على تأمين كل ما من شأنه السيطرة على انتباه السامع ومتابعة أجزاء المسرود.

د. الوظيفة الإيديولوجية التعليمية

عادة ما تتضمن قصد السارد وما يرمي إليه في النهاية من

---

(١) بنابي، المرجع السابق، ص ٣.

بث نصه السردي : التأثير في المتلقي وإقناعه وما قد يستلزمه من ذلك من تغيير لقناعته وتوجيهها.[١]

٣ - مكونات السرد

يقوم السرد على دعامتين أساسين أولهما يحتوي على قصة ما تضم أحداثا معينة وثانيهما : يعين الطريقة التي تحكى بها تلك القصة وتسمى سردا، أي لا يوجد تواصل إلا بوجود طرفين : الطرف الأول ساردا والطرف الثاني يدعى مرويا له أو السارد".[٢]

ويمكن تلخيص ذلك من خلال القناة التالية :

القصة المسرود له السارد

(الراوي) (المروي) (المروي له)

ومن خلال هذه المكونات نستنتج مكونات السرد

أ. الراوي :

يعرف الراوي بأنه ذلك " الشخص الذي يروي الحكاية، أو يخبر عندها، سواء كانت حقيقة أم متخيلة ولا يشترط أن

---

(١) سامية بوحصان البناء السردي في الرواية الجزائرية طوق الياسمين، واسيني الأعرج أنموذجا، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر، تخصص تحليل الخطاب، جامعة قالمة، ٢٠١٤، ص ٧

(٢) حميد الحمداني، بنية النص السردي من منظور النقد الأدبي المركز الثقافي العربي الدار البيضاء، ط١، ص ٤٩.

يكون الراوي اسما معينا إذ يختفي وراء صوت أو ضمير يصوغ بواسطته المروي، إذ يعتبر هذا المكون منتجا للمروي، بما فيه من أحداث ووقائع"(١)

وبالتالي هو الأداة أو التقنية التي يستخدمها الروائي ليكتشف بها عن عالم روايته.

ب - المروي:

تحتاج إلى مرسل ومرسل إليه حيث هو كل ما يصدر عن الراوي لتشكيل مجموعة من الأحداث أي المروي يمثل المادة الحكائية بتفاصيلها إن الرواية وأحداثها، حيث أن السرد والحكاية متلازمان لا تبنى الرواية إلا بوجودهما.(٢)

وبالتالي هو مجموع الأحداث التي تقترن بأشخاص إذ تعد الحكاية جوهر المروي.

ج - المروي له :

هو الذي يتلقى ما يرسله الراوي والمروي له شخص يوجه إليه الراوي خطابه، ويكون الراوي كائنا متخيلا، وقد يكون

---

(١) د. عبد الله إبراهيم، السردية العربية (بحث في البنية السردية للموروث الحكائي العربي، المركز الثقافي العربي 11ط١، ١٩٩٥، ص١١.

(٢) ينظر، آمنة يوسف، تقنيات السرد في النظرية والتطبيق، دار الفارس الأردن، ط٢، ٢٠١٥، ص ٤٠

المروي له إسما متعينا ضمن البنية السردية كالراوي إما شخصية من ورق أو كائنا مجهولا أو متخيل أو قضية أو فكرة ... إلخ، يخاطبها الروائي .[١]

(١) ينظر، آمنة يوسف، تقنيات السرد في النظرية والتطبيق، دار الفارس الأردن، ط٢، ٢٠١٥، ص ٤٠

الفصل الثانى
جماليات السرد في مسرحية
الفلاح عبد المطيع

تمهيد

السيد حافظ نموذج أدبي يقتدى به في شتى مجالات الكتابات الأدبية لأنه استطاع تقديم صورة فنية جمالية رائعة لمعاناة وطنه وشعبه بطريقة ذكية تدفعنا إلى التعمق في أعماله مثل "مسرحية الفلاح عبد المطيع" يعد العنوان من أهم العتبات النصية الموازية المحيطة بالنص الرئيسي حيث يساهم في توضيح دلالات النص، واستكشاف معاينة الظاهرة في الخفية، إن فهما وإن تفسيرا، وإن تفكيكا، وإن تركيبا، ومن ثم فالعنوان هو المفتاح الضروري لسير أغوار النص والتعمق في النهاية النائمة، والسفر في دهاليزه الممتدة".(١) لا شك أن ارتباط العنوان بالمضمون أمر مفروغ منه، فالسيد حافظ أطلق لفظ الفلاح دلالة على البساطة والنشاط والحيوية وحب العمل واتقانه، وعبارة عبد تدل على الخضوع والانقياد والمطيع تدل على الاصغاء والطاعة، أراد السيد حافظ إرسال صور مشفرة لنا عن طريق هذا العنوان البسيط في ظاهرة الغامض في باطنه والخالق للتشويق والإثارة بالنسبة للمتلقي، أما بالنسبة للألوان التي استعملها السيد حافظ فهي تدل على

---

(١) جميل حمداوي، سيميوطيقا، العنوان دار الريف (٢) ٢٠٢٠، ص ٠٨

القضايا التي عالجتها المسرحية كما أنها ارتبطت بشخصية السيد حافظ" ارتباطا نفسيا فاللون الأسود يعبر على الحزن والأسى والألم، وذلك ما لمسناه في شخصية الفلاح عبد المطيع ومن الأوضاع المزرية التي عاشها مع عائلته ويتضح ذلك في قول الكاتب المسرح وقد دهن كله بالأسود... (١) واللون الأحمر يدل على الحب الذي كان عبد المطيع يكنه لفاطمة جارته، واللون الأبيض يدل على الراحة والأمن والسلام، وظفه "السيد حافظ "في ثنايا المسرحية لأنه ارتبط بشفاء عين السلطان والفرح ومثال ذلك قول الكاتب : أي الألوان تحب أن أرتدي يا مولاي .. أي الألوان تحب أن أرتدي يا مولاي؟ الأحمر أم الأخضر أم الأصفر .. أم الأسود أو الأبيض"(٢)، واللون الأصفر الذي يعبر عن الضحك والسعادة والأمل والطاقة والحيوية، واللون الأخضر كدلالة على الطمأنينة والتفاؤل مع اللون الأزرق عبرت على الألوان السابقة والألفاظ على محتوى المسرحية بطريقة حقيقية جميلة.

تجاوز "السيد حافظ من خلال مسرحية الفلاح عبد المطيع"

(١) السيد حافظ الفلاح عبد المطيع، المصدر نفسه، ص ٦٨.
(٢) السيد حافظ الفلاح عبد المطيع المصدر نفسه، ص ٨٨

المألوف من خلال الجمع بين المتعاكسات، وهو ما لم يكن متعارف عليه في المسرح مثل : الضحك والبكاء" والفقر والغني" و "الكوخ والقصر وغيرها إضافة إلى استعمال السيد حافظ "لغة مسرحية تعطي القدرة للمتلقي أن يعيش الأجواء النفسية والأمنية للنص، بحيث قام المؤلف بنقل المتلقي إلى عوالمه النفسية لبضعة أمام مكامن النص الجمالية".

أولا : جمالية الحوار :

أما الحوار في الدراسات الأدبية فهو : يعني الكلمة محادثة أو تجاذب أطراف الحديث، وهي تتتبع تبادلا للآراء والأفكار وتستعمل في الشعر والقصة القصيرة والروايات والتمثيليات لتصوير الشخصيات ودفع الفعل إلى الأمام . [١]

يعد الحوار" حديث يدور بين اثنين على الأقل ويتناول شتى الموضوعات أو هو كلام يقع بين الأديب ونفسه أو من ينزله مقام نفسه يرفض فيه الإبانة عن المواقف والكشف عن خبايا النفس"[٢] حيث يعد الحوار من أمم الدعائم الأساسية التي يرتكز عليها أي عمل أدبي، فهو عنصر هام في تحاور

(١) إبراهيم فتحي، معجم المصطلحات الأدبية، ص ١٤٩.
(٢) جبور عبد النور، المعجم الأدبي، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان (١٩٨٤م)، ص ١٠٠ .

وتصارع الشخصيات، والحوار السلس والمتقن يحقق المتعة للمتلقي، كما نجده مذكورًا في القرآن الكريم مرات كثيرة، دليل على أهميته في حياتنا اليومية.

كما نجد منهوما آخر للحوار أكثر دقة وشمولا يقول : " الحوار هو عرض درامي الطابع التبادل الشفاهي يتضمن شخصيتين أو أكثر وفي الحوار تقدم أقوال الشخصيات بالطريقة التي يفترض نطقهم بها، ويمكن أن ترد مباشرة دون أن تكون مصحوبة بهذه الكلمات"(١)، إذا الحوار هو استعمال لغة سهلة وواضحة يغلب عليها طابع الهدوء والمرونة بعيدا عن التعصب والصراع أي تبادل أطراف الحديث بين شخصين أو أكثر، وكل طرف يقوم بالاستماع إلى الطرف الثاني ومحاورته مباشرة بعدها. وفي مفهوم آخر للحوار تجده يتجلى فيما يلي : أنه ظاهرة أدبية تشمل كل نواحي الحياة المختلفة لأنه يمثل الحديث والكلام الدائر بين الناس، وهو اشراك طرفين أو أكثر في الاحساس في موقف معين يشارك فيه الملقي والمتلقي في إبداء رأي معين أو طرح فكرة غالبا ما تكون فيها الآراء متضاربة.(٢)

(١) جير الدبرنس، قاموس السرديات السيد إمام دار ميرت، ط١، ٢٠٠٣، ص ٤٥

(٢) ليلى محمد ناظم الحيالي، جمهرة النثر النسوي في العصر الإسلامي

ومن خلال هذه المفاهيم آخر نجد أن الحوار هو طريقة لتبادل الكلام بين متحاورين اثنين أو أكثر بهدف الوصول إلى الحقيقة بآراء مختلفة حيث يلجأ إليه معظم الأدباء في جميع الأجناس الأدبية (مسرحية، قصة رواية) لتحريك الحدث فيها عن طريق الشخصيات.

ومن خلال هذه التعاريف يتبين لنا أن الحوار بمعناه الاصطلاحي يعني إيصال الأفكار من خلال الاقناع بهدف الوصول إلى التفاهم قدر الإمكان.

كما يعد أداة لحل القضايا المتعالقة في المجتمعات الانسانية، إذ يحمل طابع تعليمي حواري من خلال تبادل الآراء بين المتحاورين، حيث يفتح لنا المجال لنستنتج ونستقبل كلام المتحاور ونناقشه نجيبه حسب الموقف أو المقام ويسمح لنا بعرض الآراء المتشابهة والمتناقضة ومناقشتها بطريقة بعد سلسة(١).

و من خصائص الحوار الروائي والحوار بشكل عام الكشف عن أعماق الشخصيات سواء كانت هذه الشخصيات روائية أو مسرحية، فمن خلال تحاورها ثنائيا يا تتضح ملامح كل

والأموي، مكتبة لبنان، ط١، بيروت، لبنان، ٢٠٠، ص ٤٢.

(١) ينظر : عبد الله العشى زحام الخطابات، دار الأمل للطباعة والنشر، (دط)، الجزائر، ٢٠٠٥ م، ص ٢٢

شخصية، وفي هذا المعنى بالذات أشار النقاد إلى أهم الوظائف التي يؤديها الحوار في النصوص الأدبية بشكل عام وهي :

- خلق جو عام للنص الأدبي.
- إعطاء المعلومات.
- تطوير النص من خلال تطوير الحوادث حتى الافضاء بها إلى العقدة.
- الايحاء بصدى الأحداث إلى المتلقي .(١)

الكشف عن نفسيات الشخصيات المتحاورة في النصوص الأدبية كما يعمل الحوار على كشف الزمان والمكان بوصفهما إطار للحدث والشخصية، إذ يشترط فيه شخصان فأكثر أحدهما يتكلم بالتداول ويسمى الطرف الأول المتكلم أما الطرف الثاني الذي يوجه له الكلام فيسمى المخاطب أو المتلقي أو السامع وهو أنواع الحوار الداخلي والحوار الخارجي.

ولكي يحقق الحوار أهميته في الرواية لا بد من أن تتوفر فيه صفتان هما :

---

(١) محمد العيد تاورثة، تقنيات اللغة في مجال الرواية الأدبية، مجلة العلوم الانسانية، العدد ٢١، الجزائر، جوان ٢٠٠٤ ص٦٠.

١- أن يندمج في صلب الرواية لكيلا يبدو للقارئ كأنه عنصر دخل عليها ويتطفل على شخصياتها.

٢- أن يكون طبعا سلسا رشيقا مناسبا للشخصية والموقف فضلاً عن احتوائه الطاقات التمثيلية[١].

ووظف السيد "حافظ" في مسرحيته تقنية الحوار حيث تتخذ مسرحيته نوعين من الحوار وهما الحوار الخارجي والحوار الداخلي.

الحوار تقنية سردية تساهم في بناء مشاهد المسرحية وينقسم إلى نوعين :

الحوار الداخلى

هو عكس الحوار الخارجي، فلا يكون بين شخصين أو أكثر في تبادل أطراف الحديث حيث عرف بأنه : "يقال أن الاستعمال الشائع لكلمتي (مناجاة) و(المونولوج)"[٢] لا يحاول التفريق بينهما بحيث يستخدمان بنفس المعنى تقريبا؛ أي حديث النفس للنفس بعيدا عن الآخرين فإن الاستخدام الأدبي والنقدي للكلمتين يفرق بينهما على أساس أن المونولوج نوع أدبي شامل لكل ما تنطقه الشخصية على منصة المسرح، في حين تعد المناجاة نوعاً محددا من أنواع

(١) بسام خلف سليمان الحوار في رواية الاعصار والمئذنة

(٢) حماد الدين خليل، مجلة كلية العلوم الإنسانية، العدد ١٣ الجزائر، دط، ص ٠٣.

المونولوج خاصية عندما تقضي الشخصية بمكنونات قلبها على انفراد في اللحظة لحظات التطور المصيري الحاسم"[١] ، فهذا النوع من الحوار يكون بين الشخص وذاته بعيدا تماما عن مشاركة أطراف ثانية، وكل هذا يكون نتيجة حالة عاشتها الشخصية مما يتولد عنها ضغط أو انفعال وكل هذا يؤدي إلى الكشف عن خبايا النفس.

كذلك يعرف أنه ضرب من المونولوج الداخلي يظهر في النصوص والمقاطع السردية بضمير المخاطب ويتميز بإقامة وضع تلفظي مشترك بين المتكلم والمخاطب دون أن يحدث تبادل كلام بينهما، فالمخاطب لا يجيب بل يظل شاهدا فقط على الخطاب الذي يلقى أمامه وعنه ونمو خطاب مصوغة أفعاله النحوية في المضارع ورغم أن الأزمنة لا تخضع في المونولوج لأي تنظيم داخلي فإن الأمر خلاف ذلك. في الحوار الداخلي، ويعد الحوار الداخلي علامة بداية سردية بفضل ضمير المخاطب والمضارع الذي لا ينسخ واقعا سابقا للسرد[٢].

---

(١) نبيل راغب، موسوعة الابداع الأدبي، مكتبة الشروق، لبنان، ١٩٩٦، ص ٣٧١

(٢) محمد القاضي وآخرون، معجم السرديات دار محمد علي تونس، ط١، ٢٠١٠، ص ١٦٣

تعد مسرحية الفلاح عبد المطيع أبرز قصة في استخدام المونولوج اذ يعتبر وسيلة فنية لبناء المسرحية كلها فالمسرحية تقوم في حركتها على مونولوج طويل يدور حول عبد المطيع "و "نفيسة" إذ يبدأ المونولوج مباشرة بصوت الشخصية وهي تتحدث إلى نفسها، إذ اختفى السارد ولا نسمع إلا صوت الشخصية(١) وهي ترصد موقفها وحالتها النفسية والمتمثلة في خوف نفيسة" من "فاطمة" من أن تأخذ منها زوجها واذ عرضت همومها وتصوراتها وهي تبحث عن حل لأزمتها من خلال محاولة إبعاد "فاطمة" عن زوجها وعلى الرغم من أن لها عشرة أولاد مع عبد المطيع"، إلا أن خوفها من فاطمة" يطاردها دائما نفيسة آه ستقتلني غيظا هذه المرأة ماذا تريد مني ماذا تريد من زوجي إنه تعيس مثلها، حقير مثلها، إنني أراقبه وأراقبها .. لا أدعه لحظة يحدثها لكنه الملعون يعلم أنني أنام في ساعة متأخرة .. فيستيقظ مبكرا ويتحدث إليها .. إننا في زمن الحياء فيه اختفى .. آه لو أمسكته ذات يوم يحدثها سأمزقه اربا وألقي بجسده على الطريق، لا، سأجعل الأولاد

---

(١) ينظر : فاتح عبد السلام، الحوار القصصي، تقنياته وعلاقاته السردية، ط١، ١٩٩٩، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، ص ١١٩ .

يمرقون...[١]
كما نأتي إلى مناجاة النفس إذ ينبه كودن" على أن المناجاة هي جزء من المونولوج تحديدا وأهم السمات التي تميز أسلوب المناجاة عن أسلوب المونولوج فهو عبارة عن زيادة الترابط لأنه غرضه توصيل المشاعر والأفكار، في حين أن غرض المونولوج الداخلي هو : توصيل الهوية الذهنية[٢]
وتمثل هذا الحوار في :
نفيسة : آه يا أمي .. أخرجي من القبر لتري ابنتك وماذا يجري لها ؟"[٣].
تقوم المناجاة هنا على طرح حالتها المتأزمة التي تبحث عن مخرج من مشاكلها وهذا عن طريق جمهور يكون مستمع لتطرح عليه الشخصية، أفكارها وهواجسها.
فاطمة : لا بد من زواج بثينة ومهند اليوم. أم بثينة تظهر من التداخل لن يحدث هذا.
مهند : سأتزوجها.
عبد المطيع صوته من الداخل نعم.. زوجها اياه يا شيخ

---
(١) السيد حافظ، الفلاح عبد المطيع، المصدر السابق، ص ٢٥.
(٢) المصدر نفسه، ص ٢١٧
(٣) المصدر نفسه، ص ٣٦

حمد[١]. هنا تظهر علاقة الأب بابنته بثينة، وأن يراها زوجة المهند ولكن أمها كانت لا تريد هذا الزواج.

وعليه فهو حوار يجري داخل الشخصية ومجاله النفس أو باطن الشخصية ويقدم هذا النوع من الحوار المحتوى الواعي أي تقديم الوعي، دون أن تجهر بها الشخصية في كلام ملفوظ"[٢] وعليه فإن الحوار الداخلي هو الحديث الذي يدور داخل نفسية الشخصية، أي هو حديث ذاتي ذهني.

الحوار الخارجي

هوا الحوار الذي يكون بين شخصيتين أو أكثر، وهو أيضا صوتان لشخصين مختلفين، يشتركان معاني مشرد واحد يبين من خلال حديثهما أبعاد المواقف، ويأتي في الغالب ليحقق أهداف كثيرة يسعى اليهما الكاتب ولا يكاد يخلو نص روائي في حوار خارجي.[٣]

وهذا الحوار يوفر فرصا جديدة للتداول الحر للأفكار المسرحية، ويقفون وراء هذه العروض ينطلقون عن وعي

---

(١) السيد حافظ، الفلاح عبد المطيع، المصدر السابق، ص ٧١.
(٢) هيام شعبان السرد الروائي في أعمال إبراهيم نصر الله، ص ٢٢٠.
(٣) علية فوني الأبعاد الدلالية للحوار الشعوري في ديوان عباس بن الأحذف مذكرة لنيل شهادة الماستر في الآداب واللغة العربية، تخصص أدب قديم، جامعة محمد خيضر بسكرة ٢٠١٢-٢٠١٣، ص ١٥.

وإدراك.[1]

حيث جاء في المسرحية مشاهد عديدة كحوار بين الشخصيتين الأساسيتين (عبد المطيع والحمار)، كما جاء الحوار بين أم بثينة" و"عبد المطيع"، وما إلى ذلك من مشاهد، وهذا النوع من الحوار يظهر بشكل كبير في الرواية ونذكر منه

عبد المطيع : يومان، بلا عمل أنت وأنا

: (ينهق الحمار)

: أعرف أنك غاضب عندما تكون عاطلا تغضب مني .. من الدنيا من كل شيء ... السبب ليس مني .. لست مسؤولا عن شيء مما حدث أتفهم ؟

(ينهق الحمار)

أنت تفهم أكثر من أي شخص في هذه الصباحية .. (ظهور أم بثينة وهي تراقبه وهو يتحدث إلى الحمار دون أن تنطق).

عبد المطيع : أنت تفهم أكثر من رئيس الشرطة وشهبندر التجار ومن أم بثينة (تبحث أم بثينة عن عصا بجوارها... فتجد عصا حطب وتحملها في يدها)

---

(١) مخائيل سمو وليا نيتسكي وآخرون، السرد والمسرح، تح : أشرف الصباغ المجلس الأعلى للثقافة، دط، ٢٠٠٠، ص ٢٠.

أم بثينة : يومان.. وأنت كسول مثل السياسيين وكتاب القصر.. وأنت لا تحب أن تكون سياسيا أو كاتبا في القصر ولا عبدا عند أم بثينة.

(ينظر فيجد أم بثينة حاملة العصا ... يلتفت في الاتجاه الآخر وكأنه لا يراها)

عبد المطيع : أنا كنت أمرح يا حماري.. أنا وأنت فأنت بالطبع حمار وأم بثينة زوجتي.

أم بثينة : كف عن خداعي يا رجل يا ملعون .. يا منافق يا كسول - يا مخادع. (تجري وهو أمامها)[١] بـ مثال عن عبد المطيع مع نفسية الشرطة.

ومن خلال هذا الحوار بدأ عبد المطيع في بداية الحوار يصف أيامه العاطلة للحمار، ويوضح للحمار أنه ليس مسؤولا عن شيء، فمن خلال حديث "عبد المطيع" يتبين أن الحمار كأنه يفهم عليه عندما يحاوره ويتجاوب معه.

كما يكشف لنا الحوار عن ظهور أم بثينة" وهي تراقبه وهو يحاور الحمار وغضبها الشديد من عبد المطيع حيث كان يحاول أن يراض زوجته لكنها تصفه بالمخادع المنافق.

فالحوار الخارجي هو الذي " يخرج من أفواه الشخصيات في تماس بعضها بالبعض الآخر ضمن سير أحداث مسرحية

---

(١) نجم عبد الله كاظم، ص ١٨

وفي تسيير بعض شؤونها ضمن ذلك وفي التعبير عن ردود أفعال بعضها اتجاه البعض الآخر واتجاه الأحداث والوقائع وما إلى ذلك[1]، وهو أيضاً الكشف المباشر عن الشخصية، والكشف عن طروحاتها الفكرية عبر الاتصال بين المتحاورين فيأتي هذا الكشف، ليقدم كل شيء ويدفعه نحو الأمام،[2] فهو حوار تتناوب فيه شخصيتان أو أكثر في أطار مشهدي وذلك بالأخذ والرد في الحوار مما يقدمان تفاعلا بين طرفين يجمعهما مشهد واحد.

ثانيا : الحدث

يعتبر الحدث القلب النابض للمسرحية لأنه يتحكم في طريقة سيرها وتنظيمها وهو عنصر لا يمكن الاستغناء عنه لأن غيابه يؤدي إلى اختلال بناء المسرحية فهو ... ما يؤدي إلى تغير أمر أو خلق حركة إنتاج شيء.[3]

أو كما عرفه من إتبان سوريو (E.sourion) هذا الحدث المسرحي ينطبق جيدا على الحدث الروائي.. صورة بنيوية يرسمها نظام القوى في وقت من الأوقات وتجسدها أو تلقاه

(١) قيس عمر محمد البنية الحوارية في النص المسرحي، ص ٤١ .
(٢) السيد حافظ الفلاح عبد المطيع، المصدر السابق، ص ١٦.
(٣) لطيف زينون معجم مصطلحات تقد الرواية، لدار النهار لستر، بيروت، لبنان، ط١، ٢٠٠٢، ص ٧٤.

أو تحركها الشخصيات الرئيسية "[1].

ان مسرحية الفلاح عبد المطيع لسيد حافظ غنية بالأحداث التي أضافت جمالا في المسرحية كما لجأ إلى توظيفه في مسرحية بطريقته الخاصة فقد استطاع التحكم في سير أحداث المسرحية وتوظيفه لأحداث واقعية مستوحات من البنية المسرحية.

والحدث المسرحي " تقول فيه نهاد صبيحة هو مراحل احتدام الصراع نحو النهاية وقد يكون الحدث نفسيا، أو ماديا قد يتحقق في إدراك المتفرج أو قد يتم من خلال جدل الخشبة المسرحية والصالة"[2].

تبدأ أحداث مسرحية الفلاح عبد المطيع السيد حافظ" انطلاقا من حياة بسيطة لفلاح مصري يعيش في الريف، حياة الفقر" والبؤس والحرمان مع عائلية التي تتكون من الزوجة نفسية " وأولاده العشرة وإضافة إلى حماره الذي لا يمكنه الاستغناء عنه.

يذهب الفلاح عند المطيع كغيره من المريين من اجل البحث

---

(١) لطيف زينون المرجع السابق، ص ٧٤.

(٢) إسمهان سعودي، نويوة سناء، ثنائية المخاتلة بين النص الغائب والصورة الذهنية في مسرح السيد، حافظ مسرحية حكاية الفلاح عبد المطيع أنموذجا، مذكرة لنيل شهادة الماستر، قسم اللغة والأدب العربي، تخصص أدب حديث ومعاصر، جامعة المسيلة، ص ٢١.

عن لقمة العيش له ولأولاده العشرة، لكن المرة تلك كانت مخالفة للمرات الماضية لأن عبد المطيع صادف في طريقة شيء لم لكن في حسبانه حيث قامت الشرطة المصرية بإلقاء القبض عليه والزج به في السجن بسبب أنه يرتدي ملابس لونها يخالف اللون الذي طالب السلطان بارتدائه وهو اللون الأسود، لأن السلطان أصيب من عينه فقام بإصدار أوامر لأجل الإعلان عن الحزن في كافة مصر وإلغاء كل المناسبات وارتداء اللون الأسود إلى غاية شفاء السلطان ونجد ذلك من خلال " السلطان قنصوة الغوري شفاه الله وعفاه أصيبت عينه ..بمرض وداء .. ويعلن الحزن العام على عين السلطان وعلى كل العباد الرجال والأطفال والنساء ارتداء الملابس السوداء ويمنع الاحتفال بالختان .. والأعراس والأفراح والليالي السلاح .. أو بأي احتفال لحين شفاء عين السلطان[1].

ولأن الفلاح عبد المطيع لم يكن على علم بأمر السلطان لكن الشرطة قامت بسجنه ضنا منها أنها يعصي أوامر السلطان ويتمثل ذلك في " أخذ عبد المطيع من الدار إلى النار"[2].

---

(١) السيد حافظ الفلاح عبد المطيع المصدر نفسه، ص ١٧٠.
(٢) المصدر نفسه، ص ١٨٨

أما عبد المطيع الغلبان ... مش دريان باللي يجري حواليه.. كان ملخوم بلقمة العيش وبأولاده العشرة .. وأخذوه للسجن من قدام الدار زي ما شفتو ... وفاهمين أنه ضد السلطان وناقم عن الأحوال.. وعايز يغير النظام وهو.. ولا فهمان[١].. ويزول بعد ذلك الصراع الشديد مع خروج الفلاح عبد المطيع من السجن بعد اتهامه باء شاء جماعة ضد السلطان " عايز نطلعك، أمر الإخراج.. يطلع حالا حليان كتير جوه القصو[٢]. وبعد خروج عبد المطيع من السجن دخل في غيبوبة من "العم عبد المطيع مسكين في غيبوبة "[٣].

شفي "عبد المطيع" واستفاق من غيبوبته وخرج ليبحث عن زوجته وأثناء تجوله في الشوارع صادف عبد المطيع الشرطة مرة ثانية، وقامت بإمساك به لكن هذه المرة مخالفة تماما للمرة السابقة فحسب اعتقال عبد المطيع ثانية هو ارتداءه للملابس السوداء في حين أن السلطان أمر جاء بارتداء الملابس البيضاء للأجل عن الإعلان عن بداية موسم الأفراح والليالي الملاح ويظهر ذلك من خلال : " أهل المدنية الضامرة.. فرمان من مولانا السلطان.. عقل.. ما هو

---

(١) المصدر نفسه، ص١٩٤.
(٢) السيد حافظ الفلاح عبد المطيع، المصدر السابق، ص ٢٠٧ .
(٣) المصدر نفسه، ص ٨٠

أن.. أن ترتدي المدينة الملابس البيضاء وأن تقام الزينات.. وأن تلقى الخيارات والموت..[1]

لكن المؤسف في الأمر أن نهاية المسرحية كانت حريفة جدا بسبب متقل عبد المطيع الفلاح البسيط المقاوم الذي عاش حياة الظلم والاضطهاد، نرى ذلك في نهاية المسرحية "أمرنا بقطع رقبة الخائن عبد المطيع.. الفلاح العاصي... للأوامر السلطان بتهمة الخيانة العظمي"[2].

ثالثا : الشخصيات

تعتبر الشخصية أساس العمل المسرحي، فهي تقوم بعملية سير الأحداث وبالتالي فالشخصية هي : مجمل السمات والملامح التي تشكل طبيعة شخص أو كائن حي، وهي تشير إلى الصفات الخلقية والمعايير والمبادئ الأخلاقية، ولها في الأدب معان نوعية أخرى، وعلى الأخص ما يتعلق بشخص تمثله قصة أو رواية أو مسرحية .[3]

اختص هذا التعريف بالصفات والملامح لشخص ما.

---

(١) المصدر نفسه، ص ٧٧.

(٢) المصدر نفسه، ص ٢٦٠.

(٣) إبراهيم فتحي، معجم المصطلحات الأدبية، المؤسسة العمومية للناشرين المتحدين صفاقي، تونس، ١٩٨٦م، ص ٢١٠

فالشخصية ارتبطت بالمسرح الإغريقي في العصور القديمة، وتعني الكلمة القناع الذي يرتديه الممثلون الإغريق فوق وجوههم على خشبة المسرح، واستنادا إلى هذا المفهوم فالشخصية يعتقد أنها الأثر والتأثير الذي يتركه الفرد عندما يرتدي القناع على وجه ويخفي وجهه عن المشاهدين، وهذا أساس فلسفة أفلاطون المثالية الذي يرى الشخصية هي مجرد واجهة لمادة ما أو جوهرها".(١)

تعد الشخصية عمود المسرحية الذي تركز عليه، ومركزها الأساسي حيث تعمل على تجسيد الأحداث مما يضفي على ذلك العمل حيوية وفاعلية، فيحاول المسرحي هنا إخراج وتبيان سلوك وأفكار تلك الشخصية وهي سبب نجاح المسرحي إذ لا يمكن الاستغناء عنها، في مسرحية "الفلاح عبد المطيع ، للسيد حافظ قامت المسرحية على شخصيات أساسية في العمل المسرحي وأخرى محورية تساعد الشخصيات الأساسية، إذ يحاول المسرحي كشف الخبايا الداخلية والخارجية.

٣–١–أهم الشخصيات الرئيسية :

(١) اوراس سلمان عبد السلام، الشخصية وتمثلاتها في رواية بقايا صور للروائي حنا مينا، مجلد كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، جامعة بابل، العدد ٣٣، ص ٣٨٥

عبد المطيع هو ليس مجرد شخصية أساسية ومحورية، بل هو البطل والسارد في الوقت نفسه، فهو الشخصية التي تدور حولها معظم الأحداث لأن المؤلف أعطى التركيز الكثير على هذه الشخصية وكيفية سير الأحداث من حولها، حيث جسد الراوي " السيد حافظ" شخصية عبد المطيع يصفق لكل شيء يسمعه يقنع من الحياة بما تيسر كان لا يحب زوجته نفيسة" وكان معجب بفاطمة وذلك في قوله" :

فاطمة : صباح الخير.

عبد المطيع : صباح السعادة صباح الحب.

فاطمة : زوجتك تسمعك.

عبد المطيع : تسمعني لا يهمني أي شيء .... كل ما يهمني في العالم هو أنت يا فاطمة أنت تعلمين كم أحبك.

فاطمة : عبد المطيع أخفض صوتك"(١).

تحولت شخصية عبد المطيع في أحيان كثيرة لحالة معاكسة تماما لمفهوم البطل ووصفه بالفلاح الفقير الأجير وذلك في قول الراوي " فلاح فقير، أجير، عيناه مسجدان وقلبه يتسع

(١) السيد حافظ الفلاح عبد المطيع المصدر نفسه، ص ٢٢

حتى يحتوي العالم ويداه صلبتان في صلابة صخر النيل.."[1].

فالفلاح "عبد المطيع" في المسرحية هو شخصية هامشية ذلك ما تؤكده المسرحية فهو إنسان واقعي يتصور الواقع كما هو ويعيشه كذلك كسول لا يعمل يقنع من الحياة بما تيسر، سلبي ومسالم وذلك في قول الكاتب "على هامش الطريق، فلاح فقير يعيش مع أسرته اسمه عبد المطيع.

الكورس يزرع القمح، يحصد الحب يوزع الابتسامة ويشتري زقزقة العصافير بأغاني الحصاد.

الراوي : ويغني لأطفاله كل مساء وينام وهو متعب بجوار عتبة الباب لأن غرفته صغيرة لا تتسع لعشرة أفراد"[2].

كان عبد المطيع لا يعرف عن العالم إلا الفأس والأرض والعمل لم يجلس مع السلطان لم يجلس في الديوان إلا مرة في شهر رمضان، ولم يكن عبد المطيع يجيد لغة النفاق والتملق، إذ كان يصبغ كل شيء لديه باللون الأسود.... وقبض عليه في السجن لعدم ارتدائه للملابس السوداء وعدم طلي حماره بالأسود، حيث لم يكن يعلم أن القاهرة كلها نفذت

---

(١) المصدر نفسه، ص ١٣.
(٢) المصدر نفسه، ص ١٥.

الأوامر إلا وهو .... في قوله " لقد نامت أحزانه الفرعونية وأحلامه العربية على وسادته في اليومين اللذين لم يخرج فيهما".[1]

عبد المطيع" رغم عواطفه ومعاناته اليومية في السعي للحصول على الفول والذرة ولا يدري عن أمور الدنيا أي شيء.... سوى أنه كان يفهم جيدا أنه لا بد وأن يبتعد عن السير والتعرض للشرطة لأن السلطة استطاعت أن تحصر تفكيره في أي وضع ديكتاتوري... حيث ساعدت في تضخيم معاناة "عبد المطيع" فانصبت اهتماماته ومعاناته الأساسية نحو الحصول على الفول لأطفاله والشعير لحماره.

جاءت هذه الشخصية لتبين كل مظاهر السلطة والظلم والاستبداد في حق أفراد المجتمع هذا ما أراد أن يبينه السارد في زمن غلبت فيه المصالح من طرف حكام البلاد.

نفيسة : هي شخصية مضطربة في كل الأحوال، وغير متزنة، وقلقة في كل المواقف التي حولها ، ومتوترة إذ تعتبر زوجة العبد المطيع، كانت تدفع عبد المطيع من أجل العمل وجلب لقمة العيش لأولاده، كانت تظن أن عبد المطيع

---

(١) السيد حافظ، الفلاح عبد المطيع المصدر السابق، ص ٤٧.

هو سبب البلاء والتعاسة في قولها : "أم بثينة : أبوك سبب بلائنا ... سبب تعاستنا هذا المعتوه، كانت ستغار على زوجها عبد المطيع" من "فاطمة"، وتصفها بوجه النحس ويظهر ذلك في قولها : نفيسة : نعم، نعم، يا شيخة فاطمة قولي انك ظاهرة شريفة ... عفيفة ... لماذا استيقظت مبكرة.... ههه؟ لماذا خرجت من منزلك في ميعاد خروج زوجي... ههه[١].

فاطمة : هي شخصية أعجب بها "عبد المطيع" وكان يغازلها من حين لآخر و يعترف لها بحبه، واعترف لها بأنه تزوج أم بثينة رغما عنه فهو لا يحبها وأنجب منها تسعة أولاد وأن أبا فاطمة رفض أن يزوجها لعبد المطيع فلعنه وسبه واعترف لها بكره أبوها ويظهر ذلك في قوله : "عبد المطيع : لماذا رفض أبوك الملعون أن يزوجنا منذ عشر سنوات أكرهه... ألعنه، أسبه، أدعوا عليه، أتمنى موته قبل الظهر، والظهر قبل العصر ... والعصر قبل العشاء والعشاء قبل الفجر، اللهم خذ عمره آمين..".

فاطمة : ماذا تقول؟ أنه أبي يا عبد المطيع.

عبد المطيع : أعلم هذا، أعلم أنني تزوجت رغما عني امرأة

---

(١) المصدر نفسه، ص ٢٤.

لا أحبها وأصبح عندي تسعة أولاد والسبب أبوك....

فاطمة : ومهما فعل هو أبي.

عبد المطيع : أعلم هذا ومن أجلك سامحه الله ومنحه القوة وأطال في عمره من أجلك أنت فقط آمين..[١]"

بثينة : هي ابنة عبد المطيع، وكان زوجها مهند صديق عبد المطيع حيث تعتبر شخصية متزنة وتفكر بعقلها لا بعاطفتها كانت دائما تنصح أمها بعدم إيذاء جيرانهم ويأتي ذلك في قولها :

- بثينة : يامه عيب كده....
- أم بثينة عيب كده ايه.... قوليلها هي اللي عيب كده... خطافة الرجالة بالبرتقال.... تدي الراجل برتقالة يطب فيها"[٢].

كما كانت غيورة على زوجها وذلك في قولها :

الكاشف : متشكرين قوى ياست فاطمة على الروح الحلوة دي...

بثينة : (تقلده) متشكرين قوي ياست... أنت ... تدخل في

---

(١) السيد حافظ الفلاح عبد المطيع، المصدر السابق، ص ٢٢

(٢) المصدر نفسه، ١٠٥.

كلام البنات ليه؟..

الكاشف : يا بثينة... أنت ليه زعلانة بس ...؟.

بثينة : مش زعلانة ولا حاجة.[١]

مهند : هو زوج ابنة عبد المطيع"، وكان يصف العصر بأنه عصر المماليك إذ يقول أنهم نهبو كل شيء حينما قال : "مهند هذا عصر المماليك كل مملوك صاحب قطعة أرض يملك الأرض ومن عليها"[٢]، كما تعتبره نفيسة أنه رجل بخيل وذلك في قولها : " أم بثينة كويس قوي علشان عمال يدافع عنك عمال على بطال اللي ماشفنا منه حاجة... ولا بيدخل على البث بكيس فاكهة حتى في يوم من الأيام.[٣]

الشيخ حمد : كان شخصية مساعدة العبد المطيع"، ويعتبر هو من أخير أهل عبد المطيع أنه تم القبض عليه هو وحماره، وكان يمثل دور الشيخ حمد المأذون من خلال زواج مهند مع بثينة وذلك في قوله :

عبد المطيع : صوته من الداخل نعم ... زوجها إياه يا شيخ حمد.

---

(١) المصدر نفسه، ص ٢٣٤.

(٢) السيد حافظ، الفلاح عبد المطيع، المصدر السابق، ص ٢٠

(٣) المصدر نفسه، ص ١١٣.

الشيخ حمد : يجري إلى داخل الكوخ سمعا وطاعة"[١]
السلطان : (قنصوة الغوري) : هو الذي كان يأمر بإصدار مراسيم الحداد والفرح وكان "عبد المطيع مخالف لكل أوامر السلطان وذلك بعد شفائه حيث أتو بعبد المطيع إليه عاريا بسبب مخالفة الإعلان الصادر حيث تم إعلان الفرح لكن عبد المطيع لا يزال يلبس أسود فعند حضور عبد المطيع أمام السلطان يضحك ويقول :" السلطان : (يضحك) لقد أعجبتني قصتك عندما سمعت بها قررت تعيينك يا عبد المطيع قاضي القضاة (يصفق رجال الحاشية).[٢]
وعندما عرف أن الناس بتتذبح في إسبانيا... الإسبان يذبحوا المسلمين بالآلاف والملايين حيث أمر ببعث احتجاج شديد اللهجة ... وقول لهم أنا زعلان قوي والسلطان من كثر ما يبكي على المذابح اللي في الأندلس عينه احمرت ووجعته وأنه مريض.[٣]
كان فيه خصلتين الأولى أنه كان إذا أمر بشيء يطبق وإذا لم يطبق يموت الذي لا يطبق أوامره والخصلة الثانية كان يرث

---

(١) المصدر نفسه، ص ٧١.
(٢) المصدر نفسه، ص ٨٨
(٣) المصدر نفسه، ص ١٩٣.

كل من يموت من الأغنياء أو التجار أو المماليك أول من يرث والباقي يوزعه على الورثة.

عبد السميع : هي شخصية حكيمة تتميز بالرزانة والعقل الراجح وهو ذلك الجار الذي يسكن جنب بيت عبد المطيع كانت زوجة عبد المطيع تكره ابنته فاطمة لأنها تغار منها، ذلك لأن زوجها عبد المطيع معجب بها، وكان يدافع عن ابنته وذلك في قوله :

عبد السميع : "اخرسي يا وليه.. بنتي من أشرف البنات"(١).

كما كان لا يترك ابنته تقلل أدب مع زوجة عبد المطيع وذلك في قوله عبد السميع : " اسمعي يا فاطمة عيب كده احترمي خالتك أم بثينة"(٢).

كما كان يتضايق من عبد المطيع عندما يذكر له ابنته فاطمة وذلك في قوله : عبد السميع : " بقولك ايه مالكش دعوة بفاطمة ... سامع لا تجيب سيرتها ولا تنادي عليها ولا تشوفها فاطمة دي اللي طلعت بيها من الدنيا"(٣)

٣-١ - أهم الشخصيات الثانوية :

---

(١) السيد حافظ الفلاح عبد المطيع، المصدر السابق، ص ١٠٥

(٢) المصدر نفسه، ص ١٢٥.

(٣) المصدر نفسه، ص ١٥٦.

ظهرت العديد من الشخصيات الثانوية والتي ساعدت الشخصيات الرئيسية في بناء الأحداث ونذكر منها :

مرسى هو صديق عبد المطيع يحاول مساعدة عبد المطيع في مشاكله في قوله مرسى : " لا تريد أن تخبر بكارثتك يا صديقي .... صارحني حتى أساعدك..."(١).

وكان عبد المطيع يأتي إليه دائما يطلب حلا لمشاكله والمتمثل في زوجته وكذلك كان يقدم له النصيحة وذلك في قوله : مرسى " اذهب يا رجل وأخلع ملابسك لو رأوك لقبضوا عليك"(٢)، كما يعتبر شخصية بخيلة وذلك في قوله مرسى خربت بيتي يا عبد المطيع خربت بيتي ... أدوني القماش ... أدوني القماش... القماش ده بتاعي.

(يجرب مرسي حول الناس والناس تجري منه)

(ينهار مرسى تحت أقدام عبد المطيع)

عبد المطيع : مالك يا مرسى.... بتعيط ليه...؟ دا أنا زكيتو عن مالك بدل ما تخش أنت وأبوك النار... بقدم لكم خدمة وتخشى بشوية دبلان الجنة.

مرسى : عملت فيا ايه؟ وبتزكي عليا ليه؟.

---

(١) المصدر نفسه، ص ٢٧.

(٢) السيد حافظ الفلاح عبد المطيع، المصدر السابق، ص ٣٧.

عبد المطيع : بمسح ذنوبك اللي عملتها يا مرسى حطيت شوية للغلابة... يا مرسى الناس عريانة في الشوارع وأنت مخبي القماش... حرام عليك يا مرسى...."[1].

أبو مرسى :

هو صديق عبد المطيع لديه دين لم يسدده ، حاول القبض على عبد المطيع وطلب من رئيس الشرطة القبض عليه بسبب بيعه القماش في دكان مرسى بنص دينار وذلك في قوله : "أبو" مرسى سابه في الدكان وراح الحمام رجع لقاه باع القماش كله بنص دينار لحد ما فضي الدكان... باع الحرير الهندي المعتبر بنص دينار ..."[2].

أم مرسى :

هي شخصية مساندة لعبد المطيع وذلك في قولها : أم مرسى : ما ذا جرى لعقلك؟ هل جننت .... يبدو أن زوجتك ضربتك على رأسك بالعصاء لذلك ذهب عقلك إني ذاهبة.

-عبد المطيع إلى أين؟.

أم مرسى : إلى البيت لأعد لك كوبا من الشاي يرجع لك عقلك المخبول.

---

(١) المصدر نفسه، ص ١٤٥.
(٢) المصدر نفسه، ص ١٨٠.

عبد المطيع : (وبجوار الشاي فطيرة ....)
أم مرسى : سأحضر لك حالا .[١]

الشرطة :

هي شخصية تلتزم بأوامر السلطان وكانت تراقب كل من يخالف أوامر السلطان وذلك في قوله :

عبد المطيع : ماذا حدث.
شرطي ١ : أهلا... أنت مرة ثانية؟.
عبد المطيع : (يزهو) نعم.
شرطي ١ : وترتدي هذه الملابس؟.
عبد المطيع : ملابسي كما أمر رئيس الشرطة.
شرطي ١ : يريدك رئيس الشرطة"[٢].

المستشار :

هي شخصية تقوم بالاجتماع مع الوزير، وهو الذي أعلن الحزن العام في البلاد وليرتدي الجميع ملابس سوداء لحين يشفى السلطان، وأمر بالدعاء للسلطان وذلك في قوله " ويدور الجميع على أبواب المساجد ليصلوا ركعتين بعد كل

---

(١) المصدر نفسه، ص ٣٠.
(٢) السيد حافظ الفلاح عبد المطيع، المصدر السابق، ص ٨٤.

صلاة داعين الله الشفاء عين مولانا السلطان شفاه الله وعافاه،[1] وكان يرى رأي الأطباء وعندما رأى أنه لا جدوى من الأطباء وأنهم لم يفعلوا شيئا طرح فكرة أخرى يقول فيها :

" أنا من رأى أن نبحث له عن جارية تجعله يشفى[2]، وكان يريد أن يعلن مكافأة لمن يشفي عين السلطان قنصوة الغوري.. وعرف أن السلطان لا يريد أن يرتدي أي شخص ملابس مزخرفة وكذلك عندما أعلنوا شفاء عين السلطان، أعلنوا الفرح ومنعوا لبس الأسود والاحتفال والرقص... إلخ.

الوزير:

هي شخصية كانت تحمل هم السلطان وألمه وكان يعتبر إحضار الأطباء أنها أفكار بلهاء، وقال الوزير : كف عن كلماتك المعسولة لقد شاهدت السلطان أمس يصرخ في كل من حوله ويلعنهم لعنني ولعن أهلي ولعن كل من رأه يرتدي ملابس مزخرفة[3]، وكان معجب بأفكار المستشار، كما وافق على إصدار الفرمان في الحال حتى لا يشعر السلطان أنه وحيد في محنته، ولا بد أن تحزن الامة معه وبعد مرور فترة

(١) المصدر نفسه، ص ٥١.
(٢) المصدر نفسه، ص ٤٩.
(٣) المصدر نفسه، ص ٥٩.

زمنية حيث يقول الوزير أنهم أفرجوا عن الأطباء وهذا لا يهم السلطان بقدر ما تهمه سمعة البلاد، واجتمع لإعلان شفاء عين السلطان وكيف سيكون الاحتفال. رئيس الشرطة : كان يتابع عبد المطيع بسبب عدم التزامه بالفرمان التي أصدر في حق السلطان حيث نأتي في قوله :

" رئيس الشرطة نأمر بحبس المتهم أسبوعا على أن يتلقى عناية خاصة حتى يعرف معنى الامتثال لأوامر السلطان"[١]

وهو الذي أعلن مراسيم الحداد والفرح عندما كان مريضا وعندما شفي.

عبد المطيع : يفتخ قميص صدره وقد دهن جسده باللون الأسود.

رئيس الشرطة يجلس على مكتبه ويكتب يؤمر بحبس المدعو عبد المطيع سبعة أيام هو والحمار (يمسكونه)...[٢]

العجوز:

هو الطبيب الذي حاول أن يشفي عين السلطان لكنه فشل حيث أدخل للسجن، حيث التقى عبد المطيع في السجن وهناك لم يعرف عبد المطيع لماذا أدخل السجن وعندما سمع

---

(١) السيد حافظ، الفلاح عبد المطيع، المصدر السابق، ص ٥٩

(٢) المصدر نفسه، ص ٨٧.

العجوز حوار الحارس مع عبد المطيع حاول أن يوضح العجوز العبد المطيع لماذا أدخل السجن وذلك في قول العجوز : " إنك ترتدي ملابس بيضاء وأوامر السلطان أن ترتدي ملابس سوداء حتى تشفى عين السلطان ومن هنا عرف عبد المطيع لماذا أدخل السجن.(١)

وكذلك في قوله العجوز إنه طبيب عندي طمع في المكافأة أيضا في الزواج من جارية من المماليك ففشل ونال نحيبه في السجن"(٢).

الحارس :

هو شخصية كانت تلوم عبد المطيع بانه خالف أوامر السلطان وذلك في قوله : الحارس : " أم تدر ماذا جرى... تتحدى السلطان وترتدي ملابس بيضاء...(٣)؟ وكذلك في قوله : " أول مرة نشوف واحد يتحدى السلطان جهارا نهارا...(٤)، كما كان يستقبل كل زيارة لعبد المطيع ومثال ذلك في قوله :

عبد المطيع : وجيتي هنا أزاي...؟.

---

(١) المصدر نفسه، ص ٦٥.
(٢) المصدر نفسه، ص ٦٣.
(٣) السيد حافظ، الفلاح عبد المطيع، المصدر السابق، ص ٦٤.
(٤) المصدر نفسه، ص ١٩٥.

زينات : جوز بنتي... خاله بيشتغل هنا كناس في السجن... جبت لك فضلة خيرك شوية جبنة قد يامه ورغيفين وطماطمتين.

عبد المطيع : كثر خيرك.

الحارس : يلا يا ست.... ماتود ناس في داهية.[١]

رئيس العسعس :

هي شخصية تقوم بتفتيش السوق وكل دار وكمان الزوار.... في السوق وذلك في قوله : "عبد المطيع : بتدوروا على إيه قولولي...

رئيس العسعس : بندور على حاجة مهمة.

(يمسكون عبد المطيع وعبد السميع).

عبد السميع : فتشوني ... فتشوني...

رئيس العسعس : إيه دول... (يفتش يجد الدجاجتين)".[٢]

الزينى بركات : هو شخصية صديقه طومان باي" وكان يتألم على الذي حصل لعين السلطان وهو الذي حاول إصدار مرسوم في حق السلطان حدادا على عين السلطان وذلك في

---

(١) المصدر نفسه، ص ٢٠٤.

(٢) المصدر نفسه، ص ١٣٦.

قوله : "الزيني بركات شوف يا طومان باي لازم تصدر مرسوم في الحال.... بأن كل البلاد ترتدي ملابس الحداد على عين السلطان... وتصلي ركعتين بعد كل صلاة تطلب شفاء عين السلطان".[١]

طومان باي: هي شخصية صديقة للزيني بركات حاول أن يجد حلا من خلال ما حصل لعين السلطان ولكن استعان بالزيني بركات هذه المرة وأصدر الزيني مرسوم في حق السلطان ووافق طومان باي على هذا المرسوم وذلك في قوله : طومان باي : "دا كلام جميل... نصدر مرسوم في الحال... يا أهل المحروسة.. مرسوم من الزيني بركات المحتسب..[٢]" وكذلك عندما، قال للسلطان قنصوة الغوري... الإسبان بيدبحو المسلمين بالآلاف والملايين حيث حاول إيجاد حل وذلك في قوله طومان باي" ابعث جيوش المماليك البحرية ... وإلا ابعث جيوش المماليك النيلية ...؟"[٣]..

الأولاد:

(١) السيد حافظ، الفلاح عبد المطيع، المصدر السابق، ص ١٦٩.
(٢) المصدر نفسه، ص ١٦٩.
(٣) المصدر نفسه، ص ١٩٢

هم أولاد نفيسة وعبد المطيع قلة وبلية .... حيث كان الأطفال يعرفون شيئا واجدا هو أن الأب بمثابة (الإله) عليه أن يحضر الطعام والماء ويدفع الإيجار وغيرها وهكذا قانون الأشياء[١]" ، أي كانوا ينتظرون كل ما يقدمه لهم والدهم عبد المطيع من طعام وشراب ودفع إيجار البيت. زينات هي شخصية حاول عبد المطيع مساعدتها كانت تريده شراء قماش لابنتها من دكان مرسى لكن بسبب عدم توفر النقود وغلاء القماش لا تستطيع شرائه في قولها :

زينات : معايا خمستاشر دينار.

مرسى : ما ينفعش تشتري بيهم لابنته ولا حرير .... اتفضلي ورينا عرض أكتافك... هي العروسة لازم تنام على مرات ... اشترى ليهم حصير على قد فلوسك.[٢]

لكن عندما خرج مرسي من الدكان وترك فيه عبد المطيع حاول عبد المطيع أن يعطيها القماش بنص دينار وذلك في قوله :

عبد المطيع : لا يا ست نجدى للبنت وأفرحي بيها كله حيبقى تمام المترمن أي قماش بنص دينار يا بلاش بنتك ح

(١) المصدر نفسه، ص ٣٢
(٢) المصدر نفسه، ص ١٣٠

تتجوز.

4زينات ربنا يخليك[١]، كما دافعت على عبد المطيع عندما حاولت الشرطة القبض عليه وذلك في قولها : "فشريا عبد المطيع ما سرقش... وأنا شاهدة باع البضاعة لكل بالفلوس وأنت أخذت ثمنها منه . [٢]

أم خليل : هي شخصية مخادعة حكت قصتها لعبد المطيع أنه توفي زوجها كان جزار وبعد وفاته لم يأكل أولادها اللحمة من يوم ما مات حيث حاول عبد المطيع مساعدتها وإعطائها ما يملك من اللحم وذلك في قولها : "أم خليل : العيال عايزين لحمة وجيعانين بقالهم يومين وماكلوش لحمة من شهرين (تبكي).

- عبد المطيع : خلاص ما تعيطيش يا أم خليل... خذي اللحمة بتاعتي[٣]، وكان يعرفها الناس أنها حرامية فلما أخبروا عبد المطيع" لم يصدق وذلك في قوله : "رجل ٠٤ : ضحكتك عليك دي مش غلبانة دي أم خليل الحرامية.
- عبد المطيع : نعم... أم خليل الحرامية.

(١) السيد حافظ الفلاح عبد المطيع، المصدر السابق، ص ١٤٣.
(٢) المصدر نفسه، ص ١٧٨.
(٣) المصدر نفسه، ص ١٦٥.

- رجل ٠٤ : أيوه بتنصب على الناس.-
- عبد المطيع : يا راجل حرام عليك ... دي صعبت عليا كانت تبكي بحرقة.[١]

العميل :

حسن هو شخصية من أتباع مولانا إسماعيل الصفوى سلطان الدولة الصفوية في العراق... وكان مبعوث لأجل عبد المطيع لتبليغه رسالة وذلك في قوله :

- حسن : أنا جاي مخصوص علشانك ... ودخلت السجن علشان أبلغك رسالة...
- عبد المطيع : تبلغني أنا...
- حسن : أيوه... احنا عايزينك معانا ... وحنديك المال والسلاح...
- عبد المطيع : (يضحك) أنا[٢]...؟ "، حيث حاول حسن أن يستدرجه ويغريه بالسلاح وذلك في قوله :

حسن : أنت تامر ملكش دعوه...

- عبد المطيع : نفسى في حتة لحمه ... وأدفع كمان ألف دينار لمرسى وأبوه الحرامي اللي دخلوني هنا.

(١) المصدر نفسه ، ص١٦٦.
(٢) السيد حافظ، الفلاح عبد المطيع، المصدر السابق، ص ١٩٧

- حسن : ما بلاش تلف وتدور معايا ... أدخل في الموضوع...
- عبد المطيع : ما أنا جوه الموضوع أهه.
- حسن : ما تقلقش... احنا هندخل السلاح... والمال... أحنا لنا أجنحة في كل مكان.... جناح بحري... جناح قبلي ... إلى أن وصل إلى قوله :
- حسن المهم أنت معانا ولا مش معانا ...؟
- عبد المطيع : أنا مع الله.... يبني يا أخي أستريح شويه.. (١)

مكرم :

هي شخصية وصفت عبد المطيع"، أنه تحدى السلطان والمماليك وأعوان الفرمان... وأنه لا خايف من عسعس ولا أي واحد، كما وصفه بالمتواضع الكبير، حيث ناول عبد المطيع كيس نقود ولما سأله عبد المطيع وداه الكيس علشان إيه... يقول مكرم مكرم علشان توزعه على أعوانك ... وتقولهم الحل هو الفرنسيين ... الناس كلها مستنياك يا بطل... وحيسألوك إيه هو الحل".(٢)

---

(١) المصدر نفسه، ص ١٩٩

(٢) المصدر نفسه، ص ٢٠١.

كما أغرم عبد المطيع ببنت حلوة وقال له أن الحل مش الصفويين بل الفرنسيين، وذلك في قوله مكرم : " لأ... دول مش الحل... الحل هو الفرنسيين... الناس الحلوة.... والقعدات الحلوة ... واللقمة الحلوة ... ده غير البنات الحلوة يا عبد المطيع... الفرنسيين عينهم على مصر وأنا حا أخليهم يدوك قصر فيه بنت حلوة... [١] "، كما قال مكرم لعبد المطيع أنه متنكر وقد يظهر في قوله : "مكرم : أنا متنكر يا زعيم... متنكر..... .

- عبد المطيع : كده.... طب خد فلوسك المزوره وأبعد.
- مكرم : دي مش مزوره.... دي مبعوثه لك من الفرنسيين."...[٢]

كمال :

هي شخصية من رجالة السلطان سليم الأول بتاع إستامبول... كان يحاول مساعدة عبد المطيع من خلال الإفراج عنه على شرط أن يكون الحل هو العثمانيين وذلك في قوله : كمال : "عايز نطلعلك أمر الإفراج ... يطلع

(١) السيد حافظ الفلاح عبد المطيع، المصدر السابق، ص ٢٠١.
(٢) المصدر نفسه، ص ٢٠٢.

حالا... رجالتنا كتير جوه القصر...

- عبد المطيع : أبوس راسك .... طلعني....
- كمال : بس على شرط..... .
- كمال : لازم تعرف.... الحل هو العثمانيين"...[١]
- عبد المطيع : أنا موافق...

حمدان : هي شخصية من رجال الحنابلة كان يكره الفساد وشاربي الخمور ولاعبي الميسر وهم الفرنسيين والصفويين والأستامبولي، حيث ساعد أولاد عبد المطيع شرط أن يكون مع الحنابلة وذلك في قوله حمدان على كل حال إحنا عطينا ولادك فلوس وهدوم..... وأنت لازم تكون معانا إن شاء الله ... وحنفرج عند بعد دقائق بس قول اه...[٢]

عكروت : شخصية من رجال الزعران عبد المطيع بإقامة احتفال بشرط أن يكون عبد المطيع" مع الزعران وذلك في قوله : "عكروت (رئيس الزعران) إحنا اللي مستنيينك إحنا شطار القاهرة وهنعملك احتفال على طريقتنا يا زعيم (يحملونه) إحنا الحل... أيوه إحنا الحل... [٣]، كان يصف

---

(١) المصدر نفسه، ص ٢٠٧.
(٢) المصدر نفسه، ص ٢١٠
(٣) السيد حافظ، الفلاح عبد المطيع، المصدر السابق، ص ٢١٢.

عبد المطيع بالزعيم لأنه قرر يقول للسلطان لأ....
لكن هو لا يستطيع مخالفة أوامر السلطان، هو فقط يقدر يقول لأ.
بوسة : هي شخصية مغرية لعبد المطيع وذلك في قولها "بوسة : (تهمس له) عندي قمرات فوق (تهمس) في الدور الثاني ... أنا مأجرة الدور الأول والثاني... الدورين من مرجان... مشغلان لحسابي.[١]
وكذلك في قولها : بوسة طلبات الزعيم عبد المطيع على حسابي"[٢].
إدريس :
هي شخصية تشتري الجواري وتبيعها (تاجر العبيد) حاول أن يبيع جاريته لعبد المطيع وذلك في قوله عكروت ده إدريس تاجر العبيد .... ودى جاريته عايز يبعهالك[٣].
مرجان :
هي شخصية كانت تحب الرقص والغناء وكانت تقدم لعبد المطيع المشروب وذلك في قوله :

---

(١) المصدر نفسه، ص ٢١٧.
(٢) المصدر نفسه، ٢١٨.
(٣) المصدر نفسه، ص ٢٢٠

مرجان : حاضر ... أن جاي بنفسي يدخل مرجان يحمل في يده المشروب أحلى شراب للزعيم عبد المطيع"[1].

ابن الزمان :

هي شخصية شاعرة كان كل قصيدة بكأس، وذلك في قوله : عكروت : ده الشاعر ابن الزمان .... شاعر غلبان... كحيان ساكن في الفسطاط... وطويل اللسان وبيشتم الحكام ... والسلطان غضبان عليه... قاعد يسكر ليل ونهار ويقول لده قصيدة... وده قصيدة... كل قصيدة بكاس..."[2]

حكيم :

هي شخصية من رجال الأندلس كانت تعبر عن حزنها لما يحدث في الأندلس، حيث أن رسالته لم تصل إلى السلطان، رفضوها لأنهم اعتبروها فتنة في البلاد وذلك في قوله :" حكيم : أشرب إزاي وأهلي بيندبحوا في الأندلس.... ألوف من الناس بتندبح ... ألوف المسلمين بتندبح فالأندلس... والمسلمين بالملايين متشردين... ومشنوقين... وجيت للسلطان قنصوة الغوري ما عرفش أقابله... خلصت فلوسي... ورسالتي قطعوها ورموها.... كل الدور العربية

---

(١) المصدر نفسه، ص ٢٢١.
(٢) المصدر نفسه، ص ٢٢٣

الإسلامية بعثت رسائل تستجب وتستنكر.... وفي بلدكم رفضوا وقالوا لي ... أنت جاي تعمل فتنة في البلاد..."[1]
قرنفل هي شخصية مزاجها جيد وتؤثر على مزاج الجميع وكان يعترف بأن السلطان مروقنا وشايف مزاجنا ... نزعل منه".[2]

رئيس العسكر:

هي شخصية متابعة لقضية عبد المطيع" حيث كانت تصفه بالمخالف لأوامر السلطان وذلك في قوله : رئيس العسكر " مشاكس ومخالف والمرة دي حتتقطع رقبتك قدام السلطان... عبرة لمن يرفض المثول لأوامر السلطان... شدوه.[3]"
إن السيد حافظ يختار الشخصيات التي يستخدمها في أعماله الأدبية بعناية نظرا لأهميتها في تسلسل الأفكار، فالسيد حافظ يركز على الشخصية الرئيسية ويلقي على عاتقها ضرورة مطابقتها لما يريد طرحه ففي غالب أعماله نجد أن البطل يدافع عن الحق والعدل والظلم ويحارب الاضطهاد ودعم مكارم الأخلاق، فالسيد "حافظ" يعطي دلالات ومعاني لكل

---

(١) السيد حافظ، الفلاح عبد المطيع، المصدر السابق، ص ٢٢٤.
(٢) المصدر نفسه، ص ٢٢٦.
(٣) المصدر نفسه، ص ٢٥٦.

الشخصيات التي يوظفها . [1]

رابعا : المكان

لقد تميز السيد حافظ في توظيف المكان في مسرحية الفلاح عبد المطيع نظرا لأهميته في تحريك أحداث وشخصيات المسرحية أو هو القلب النابض لها لأنه يتحكم في كل أجزائها، ويعتبر المكان هو الإطار الذي تقع فيه الأحداث. [2]

ولأن المكان يعبر عن دلالات كثيرة حسب مكانتها وأهميتها ووظيفتها فقد أبدع "السيد حافظ" في ذلك من خلال ارتباط الأمكنة التي استخدمها بالواقع الذي يعيشه أو عايشه "الفلاح عبد المطيع في المسرحية إضافة إلا أن "الفضاء المكاني بأنواعه الاجتماعي، الدرامي، الوصفي، قد وظف في هذا النص الدرامي بدقة لا متناهية إذ أصبح مزيجا من الحالات والوظائف، يكتسي أهمية كبيرة في الفعل الدرامي، فهو مسرح للحوادث والأفعال، تدور فيه كل العناصر المسرحية. [3]

وتختلف الأماكن حسب الوظيفة المراد تأديتها والسيد حافظ

([1]) ابراهيم فتحي، المرجع السابق، ص ٣٣٤ -٣٤٤

([2]) مفتاح خلوف دراسات أعمال السيد حافظ المسرحي من العصر والنفس إلى صناعة الوعي دار الطباعة الحرة الطباعة والنشر، القاهرة، ص ١٠٣

([3]) السيد حافظ الفلاح عبد المطيع، المصدر السابق، ص ١٠٣.

قام بتنويع الأمكنة في مسرحية الفلاح عبد المطيع فالفضاء لا يتحقق إلا بتعدد تنوع الأماكن، بالإضافة إلى وصف طريقة تحرك الشخصيات، فالفضاء يضم كل من المؤلف والشخصيات والقارئ.[1]

١ - الأماكن المغلقة

هي عبارة عن أماكن لها حدود معينة ينبغي عدم الخروج عن إطارها الضيق " هي تلك الأماكن المحدودة التي تحدد للفرد المجالات التي يتحرك فيها. "[2]

أ. البيت أو المنزل أو الدار :

تعد من الأمكنة التي تدل على الاستقرار والدفء والحنان ومصدر أمان الإنسان، وقد تكو سببا في الحزن والألم والمعانات حسب طبيعة العائلات وقد وظف السيد حافظ" تلك الأمكنة بشكل كبير في مسرحية الفلاح عبد المطيع لأن معاناته بدأت من بيته أو داره أو منزله يتمثل ذلك من خلال الأمكنة التالية :

البيت : "عمك عبد المطيع الكسلان العطلان التعبان . .

---

(١) المصدر نفسه ، ص ١٠٣.

(٢) مفتاح خلوف دراسات المرجع السابق، ص ١١٤.

العدمان الصدمان ... راقد قدام البيت".[1]

أنا مش جاي البيت ده تاني مادام أنا باتشتم هنا."[2]

"إيه رأيك أدخل البيت، أقلع هدومي وأديها لكم."[3]

الدار :" ... زوجة عبد المطيع تقف أمام الدار".[4]

- **عبد المطيع قاعد قدام الدار."[5]**
- **"يا ابه ادخل الدار ... ادخل الدار."[6]**

المنزل : وأمام المنزل بعض الفجار.[7]

- **منزل عبد المطيع وتجلس فاطمة أمام منزلها.[8]**

ب - الغرفة :

هي عبارة عن جزء من المنزل حيث نجد السيد حافظ وظفها مرات معينة ويتمثل ذلك في :

"غرفة السجن وقد دخل عبد المطيع وهو يصرخ.."[9]

---

(1) السيد حافظ الفلاح عبد المطيع المصدر السابق، ص ١١١.
(2) المصدر نفسه، ص ١١٢.
(3) المصدر نفسه، ص ١٨٤
(4) المصدر نفسه، ص ٧٨.
(5) المصدر نفسه، ص ٩٦ ...
(6) المصدر نفسه، ص ١٠٦.
(7) المصدر نفسه، ص ٤.
(8) المصدر نفسه، ص ٦٦.
(9) المصدر نفسه، ص ٨٦.

ج - السجن :

يعبر السجن عادة على العقوبة والردع والزجر وقد لجأ إليه السيد حافظ نتيجة الصراع بين الدائم بين عبد المطيع والشرطة نحد ذلك في قوله :

"خرج عبد المطيع من السجن في اليوم السابع."[١]

د –الصالة :

هي عبارة عن مكان من المنزل تكون مخصصة عادة للضيوف وقد تواجدت في مسرحية الفلاح عبد المطيع ليعبر به عن اكرام الضيف من طرف المصريين وهذا في قوله : انفضوا من حوله وأنا الوحيد الذي وقف مع الشرطة للصالة" .[٢]

هـ - الدكان :

هو عبارة عن مكان يباع ويشترى فيه ويختلف من دكان لآخر حسب الأشياء التي يقوم ببيعها، استخدمه السيد حافظ في مسرحيته ويتمثل ذلك في :

---

(١) السيد حافظ الفلاح عبد المطيع، المصدر السابق، ص ٨٦.
(٢) المصدر نفسه، ص ٤٦.

- خللي بالك من الدكان يا عبد المطيع..."[1]
يجلس في الدكان بمفرده".[2]

و - المقهى :

هو فضاء يجتمع فيه الناس لأجل التسامر وتبادل أطراف الحديث والنقاشات وهو فضاء لكافة الناس حيث نجده في قول السيد حافظ على المقهى ويفضل الديكور التجريدي البسيط". [3]

ز - القاعة :

مكان واسع لأجل الاجتماعات أو اللقاءات أو الدراسة، حسب استخدامها حسب قول السيد حافظ" : " في القاعة الكبيرة..."[4]

ح - الكوخ :

هو مبنى على شكل بسيط وبأشياء بسيطة تعبر عن بساطة عيش أهل الأرياف وهو ما يعبر عن كان يعيشه المصريين في القديم ويتمثل ذلك في :

---

(1) المصدر نفسه، ص ١٤٢.
(2) المصدر نفسه، ص ١٤٢.
(3) المصدر نفسه ص ٧٤.
(4) المصدر نفسه، ص ٨٨.

يظهر باب كوخ بسيط .. وكوخ آخر ..[١]"

ط - المسجد :

هو مكان مخصص للعبادات والصلاة والدعاء والتقرب إلى الله سبحان وتعالى بالأعمال الصالحة، وظفه السيد حافظ ليعبر عن تمسك المصرين بعقيدتهم ودينهم الإسلام ويتجلى ذلك في : ويدور الجميع على أبواب المساجد ليصلو ركعتين بعد كل صلاة داعين الله لشفاء عين مولانا السلطان شفاه الله وعافاه[٢]".

ي - القصر :

هو مكان فخم وكبير وواسع ومبني بإتقان وزركشة عادة ما يسكنه الرؤساء والأمراء والملوك والأشخاص الذين يملكون المال الكثير، كان يسكنه ملوك مصر في القديم ز وهو واضح فيما يلي : في القصر الكبير وقبل اعتقال الفلاح عبد المطيع يومين كان هناك اجتماع."[٣]

خارج القصر الأبواب والنوافذ مغلقة". [٤]

---

(١) المصدر نفسه، ص ١٥.

(٢) السيد حافظ، الفلاح عبد المطيع، المصدر السابق، ص ٥١.

(٣) المصدر نفسه ص ٤٨

(٤) المصدر نفسه، ص ٨٥

ك - القلعة :

نجده عادة في الأماكن الأثرية ذات القيمة المعنوية العالية وتكون على أشكال مختلفة حسب المكان المتواجدة فيه ويظهر ذلك في قول الكاتب :

وكان السلطان العادل طومان باي راجع إلى قصره في القلعة". [1]

أنا رحت يا نفيسة القلعة أول واحد ووقفت لما رجلي ورمت تعبت قوى يا نفيسة .."[2]

ل - الكتاتيب :

موجودة داخل المسجد وهي تقوم بتدريس القرآن الكريم تمثلت في مسرحية الفلاح عبد المطيع في قوله :

لم يدخل كتابا لتعليم القراءة لأن القراءة تجلب المتاعب وتتعب العقل ".[3]

م - الديوان :

هو عبارة عن مكان يناقش فيه أمور الدولة والقضايا السياسية والاجتماعية التي تتعلق بالبلاد، وهو مكان رائع

---

(1) المصدر نفسه، ص ٩٥.
(2) المصدر نفسه، ص ١٦٢.
(3) المصدر نفسه، ص ٣٢.

ومعروف في مصر قديما وحديثا، وظفه السيد حافظ " فيما يلي :

"لم يجلس في الديوان إلا مرة أو اثنين"[١]

س. المسرح :

هو مكان تعرض فيه القصص والحكايات على شكل تمثيل على خشبة بوجود جمهور وممثلين يعبر عن تمسك المصريين بثقافتهم وتراث أجدادهم ويظهر ذلك في قول الكاتب :يظهر عبد المطيع على المسرح وعلى جسده آثار الضرب...[٢]"

يدخل الكاشف على المسرح يرتدي ملاس سوداء وهو مسرع الخطى يدق على باب عبد المطيع ...[٣]

ع. المدرسة :

عبارة عن مؤسسة تعليمية يتعلم فيها التلاميذ الدروس في مراحل دراسية مختلفة هذا ما يدل على أن المصريين كانوا مهتمين بالدراسة ولهم شغف لها تجاهها ويتضح ذلك في قول السيد حافظ :

([١]) السيد حافظ الفلاح عبد المطيع، المصدر السابق، ص ٣١.
([٢]) المصدر نفسه، ص ٨٦.
([٣]) المصدر نفسه، ص ١٧١.

ايوة الحرامي يا مرسي اللي بياخذ بيوت الناس ويعملها مدارس..[١]

ف. المستشفى :

هو مؤسسة صحية توفر العلاج للمرضى تسعى لأجل علاج المرضى والسهر على راحتهم تتكون من طاقم صحي متكامل طبيب، مدير، ممرض .. هذا ما يؤكد أن المصريين كانوا مطلعين على الحياة في جميع مجالاتها، ونلاحظ ذلك في التالي :

اللي ياخذ بيوت الناس ويعملها مدارس ومستشفيات.[٢]

الأماكن المفتوحة

تنوعت الأماكن المفتوحة في مسرحية الفلاح عبد المطيع ذلك لارتباطها بالبنية الاجتماعية، والطبيعة، والجغرافية لمصر وتتمثل في الأماكن العامة، والتي يختلط فيها البشر فيما بينهم رغم اختلافهم، وهي التي لا تقيد الفرد تقييدا مطلقا بل يكون فيها حرا في ممارسة أفعاله، والتعبير عن أفكاره، فلا يخضع لتقييد ولا لسلطة خاصة.[٣]

---

(١) المصدر نفسه، ص ٢٤٣.
(٢) المصدر نفسه، ص ٢٤٣.
(٣) مفتاح خلوف " المرجع السابق، ص ١١٢

أ. السوق :

وهو مكان تباع فيه البضائع والسلع وضح من خلالها السيد حافظ أن المصريين كانوا يمتهنون التجارة وتمثل ذلك في قوله :

- **" كل المدينة عاطلة عن العمل .. السوق نائم .. نهب المماليك كل شيء".[1]**
- **"ولا يهمك نشغلهم في السوق.. اللي عند خياط.. واللي عند نجار.. واللي عند جزار.. والباقي يشحت"[2].**

ما نلاحظه أن السيد حافظ قرن السوق مع العطل وذلك ليبين بأن التجار المصريين عانوا من جرم الحكام والأمراء وكانوا السبب في فقرهم وبأسهم ب الطريق وهو عبارة عن الممر الواسع الممتد غير أن الطريق أوسع من الشارع وجد بكثرة في المسرحية وذلك ما نجده في القول التالي :

- **"آه لو أسكه ذات يوم يطئها سأمزقه أربا وألقي بجسده على الطريق"[3].**

([1]) السيد حافظ، الفلاح عبد المطيع، المصدر السابق، ص ١٧.
([2]) المصدر نفسه، ص ٢٣٨.
([3]) المصدر نفسه، ص ٢٥.

- "لماذا تصرخ في وجهي .. هل جننت أخلع ملابسي وأظل في الطريق عاريا".[1]
- " أديها له فين .. وإذ أعطيتها له ح أمشي عريان في الشارع"[2].

توجد فيها ضالته فأخرجها في مسرح القهوة والشارع[3]".

ج. المدينة:

هي مستوطنة حضرية ذات كثافة سكانية كبيرة ربطها "السيد حافظ" بكثافة سكان مصر في زمن خلافة غوري " ويتمثل ذلك في :

- " كل المدينة عاطلة عن العمل..."[4]

د. القاهرة:

وهي عاصمة جمهورية مصر وأكبر منها وتعد أكبر مدينة عربية من حيث التعداد السكاني والمساحة، وتجسدت فيها كل أحداث ووقائع المسرحية باعتبارها الجس النابض والأساسي لها، وردت بشكل واضح في المسرحية كالآتي :

---

(1) المصدر نفسه، ص ٤٥
(2) المصدر نفسه، ص ٩.
(3) السيد حافظ، الفلاح عبد المطيع المصدر السابق، ص ١٨٤.
(4) المصدر نفسه، ص ١٧.

" نامت القاهرة على كتفيه مثله بالأعباء". [1]

هـ. مصر ، الأندلس ، اسبانيا البوسنة الهرسك ، روسيا ، العراق الشام ،

كلمات تدل على أماكن متواجدة في مواقع مختلفة من العالم ولكل منها خصائصها وميزاتها إلا أنهم يتفقون في أنهم أراضي حروب وانتصارات ومعارك، وهذا ما أراد "السيد حافظ" التأكيد عليه من خلال توظيفه في مسرحية الفلاح عبد المطيع" ويتمثل ذلك في :

" قلب نظام الحكم ودى الجناية العظمى والوقوف ضد مصلحة مصر..."[2]

"ألوف من الناس بتذبح، ألوف من المسلمين بتذبح في الأندلس"[3].

"وهو مريض وابعث رسول لملك اسبانيا" [4]

"وزي البوسنة والهرسك والشيشان مع روسيا". [5]

"هش .. ده أجدع راجل في مصر والشام والعراق"[6].

---

(1) المصدر نفسه، ص ٤٧.
(2) المصدر نفسه، ص ١٨٥.
(3) المصدر نفسه، ص ٢٢٤.
(4) المصدر نفسه، ص ١٩٣.
(5) المصدر نفسه، ص ١٩٣.

إن توظيف المكان في مسرح "السيد حافظ" يعتمد على تحديد الأمكنة وتجاوزها للواقع المعاش ومثال ذلك مسرحية " الفلاح عبد المطيع " فمن خلال هذه المسرحية نجد أن طبيعة الأحداث هي التي تتحكم في أنواع الأماكن التي يوظفها "السيد حافظ" في مسرحيته، إضافة إلى خلق التشويق والمتعة في ذهن المتلقي حول الأماكن التي يستخدمها، تنقسم الأماكن عند السيد حافظ إلى أماكن إقامة التي تضم الأماكن الاختيارية والجبرية، وأماكن الانتقال التي تحتوي على الأماكن العامة والخاصة، ونجد في مسرحية الفلاح عبد المطيع أن السيد حافظ استخدم جملة من الأماكن المتنوعة، والتي تمثلت في " الكوخ القصر، مكتب رئيس الشرطة، السجن، السوق الطريق العام المقهى، الدكانة المسجد، وتلك الأماكن التي استعملها ترتبط بروح الجماعة والمبادئ العامة، فالمكان عند "السيد حافظ" لا يمكن الاستغناء عليه لأن يساهم في استرجاع الذكريات، واعتباره أداة لفهم الحياة، إضافة إلى الدلالات العميقة التي ترتبط بعادات المجتمع وتقاليده، إضافة إلى [1]الطابع الجمالي الذي

---

(٦) المصدر نفسه، ص ٢١٦

تكتسبه تلك الأماكن.[1]

خامسا : الزمن

قد يكون الزمن من المفاهيم الكبرى التي حيرت العلماء الفلاسفة والرياضياتيون في الاجماع على تعريفها، مما يذر الباب شاركا لكل مجتهد وما يقترحه من تعريف، ولكل مفكر وما يتمثل له من تحديد..

ولعل ذلك هو الذي حمل بإشكال على الذهاب إلى أنه من المستحيل، ومن غير المجدي أيضا، تحديد مفهوم الزمن[٢]، ومن الصعب أن نجد تعريفا عند الباحثين، بل نجد مفاهيم عديدة، فلم تقنعنا تلك الكتابات لأنها لم تتناول كل ما نريد أن نتصوره نحن عن الزمن.

والزمن عندعبد المالك مرتاض "الزمن خيط وهمي مسيطر على كل التصورات والأنشطة والأفكار، فإن لكل هيئة من العلماء مفهومها من الزمن الخاص بها"[٣]، إذ نجد مفهومه عند السيد حافظ "، الزمن متحرر من الساعة ومن عقاربها إنه الزمن الحلمي والأسطوري وقد يحدث أن يكون

(1) ينظر : ليلى بن عائشة، المرجع السابق، ص ٣١٨.
(٢) عبد المالك مرتاض في نظرية الرواية، بحث في تقنيات السرد. ص ١٧٣.
(٣) السيد حافظ الفلاح عبد المطيع، المصدر السابق، ص ١٧٤.

للمسرحية تاريخ محدد ولكن هذا التاريخ يظل غالبا كوقائع لها ارتباط بمكان محدود وزمن محدد وأشخاص معينين، لأنه روح قبل كل شيء واحساس وظلال نفسية وفكرية(١) .

١ - الاسترجاع

هو التوقف عن سرد الحوادث وفقا لاتجاهها الخطي، مع الرجوع إلى الوراء، لذكر حوادث جرت قبل بدء المسرحية(٢)، وتعرفه سيزا قاسم " يترك الراوي مستوى القص الأول ليعود إلى بعض الأحداث الماضية ويرويها في لحظة لاحقة.(٣)

يوظف الراوي الاسترجاع في مسرحية الفلاح عبد المطيع" حيث نذكر منها :

الكورس :

"كان عبد المطيع لا يعرف عن العالم إلا الفأس والأرض والعمل لم يجلس يوما مع السلطان قنصوة الغوري"، لم يجلس في الديوان إلا مرة واثنتين في شهر رمضان عندما تفتح القصور للعامة لم يتحدث مع جيرانه كثيرا كان يحب

---

(١) ليلى بن عائشة، المرجع السابق ص ٣١٣.
(٢) إبراهيم حليل بنية النص الروائي، دار العربية للعلوم والناشرون الجزائر ، ط١. (٢٠١٠)، ص ٢٩٧.
(٣) سيزا قاسم : بناء الرواية مكتبة الأسرة ص ٥٧.

مرسى أبو العلا... وكان يقول أن الجيران تجلب الأحزان، وهكذا علمه أبوه"[1] رسم السارد من خلال هذا الاسترجاع أن الفلاح عبد المطيع كان متعلقا بأرضه، وأنه تربى في بيت لا يخالط جيرانه وهذا كله يعود إلى أسرته، وفي مقطع آخر يقول أيضا الراوي :" لم يعلم ماذا يدور حوله.

ولقد بدأت الحكاية منذ يومين".

الراوي:منذ ليلتين، كان القصر مخيفا وكانت الاجتماعات"[2].

يبين هذا المقطع أنه تم الاجتماع من أجل إعلان وإصدار مرسوم الإعلان الحزن في البلد بسبب عين السلطان.

٢ - الاستباق :

يعد الاستباق الشكل الثاني لحضور مستوى النظام الزمني ويعني " التوقع المستقبلي وهو التطلع إلى الأمام أو الإخبار القبلي، يروي فيه السارد مقطعا حكائيا يتضمن أحداثا لها مؤشرات مستقبلية غير متوقعة"،[3] حيث يقفز السارد إلى أحداث استباقية لاحقة لم تقع بعد.

([1]) السيد حافظ الفلاح عبد المطيع، المصدر السابق، ص ٣٢
([2]) السيد حافظ الفلاح عبد المطيع، المصدر السابق، ص ٤٨
([3]) ميساء سليمان الإبراهيمي، السرد في كتاب الإمتاع والمؤانسة، منشورات الهيئة العامة السورية للكتاب، دمشق، ط١، ٢٠١٢ ، ص ٢٣٠.

كما يعرفه السيد حافظ" : "هو السرد الذي يثير أحداثا سابقة عن أوانها أو يمكن توقع حدوثها ويقضي هذا النمط من السرد بقلب نظام الأحداث".[١]

ونذكر في أمثلة بعض الإستباقات في المسرحية الزيني بركات شوف يا طومان باي لازم تصدر مرسوم في الحال.. بأن البلاد ترتدي ملابس الحداد على عين السلطان.. وتصلي ركعتين بعد كل صلاة تطلب شفاء عين السلطان. طومان باي دا كلام جميل.. نصدر مرسوم في الحال.. يا أهل المحروسة.. مرسوم من الزيني بركات المحتسب... الزيني بركات : لا بأمر الأمير طومان باي نائب .. الغيرية مرسوم بما هو آت ... يظهر المنادى)[٢] وهذا الاستباق جاء ليخبرنا عن سلسلة الأحداث التي سيشهدها السرد في وقت لاحق، وبالتالي يخلق تشويق في ذهن القارئ لمعرفة ما سيحدث في المسرحية .

٣ - الحذف والثغرة

يستخدم الراوي تقنية (الحذف) دون الإخلال بسيرورة الأحداث بوصفها وسيلة لتسريع سير الأحداث داخل القصة

---

(١) ليلى بن عائشة، المرجع السابق، ص ٣٢٧.
(٢) السيد حافظ، الفلاح عبد المطيع المصدر السابق، ص ١٦٩ .

أو المسرحية، وقد تعددت الألفاظ التي أطلقت على هذه التقنية ومن هذه الألفاظ (القفز)، (القطع)، (الثغرة) وغيرها. حيث أن الراوي عندما يتجاوز فترة زمنية معينة فهو إنما يرمي إلى إلغائها أو حذفها، ومن هنا تتولد الفراغات الزمنية داخل النص القصصي نتيجة السكوت عن الأحداث والوقائع التي جرت فيها.[١]

وتتجلى وظيفة الحذف في أن ما يفقده القص مساحة يعوضه كثافة ووقعا، فالتسريع يقرب المفاصل المشحونة ويكسبها عمقا وكثافة تخيلية، وفوق أنه يوثق عرى التلاحم بينهما يغمر الأسلوب انفعالا وقوة وأناقة،[٢] ومن الشواهد على هذا النوع وذلك في قول "عبد المطيع" : لماذا رفض أبوك الملعون أن يزوجنا منذ عشر سنوات أكرهه، ألعنه، أسبه، أدعو عليه، أتمنى موته، قبل الظهر والظهر قبل العصر .. والعصر قبل العشاء ، والعشاء قبل الفجر، اللهم خذ عمره آمين.

- فاطمة : ماذا تقول؟ إنه أبي يا عبد المطيع.

---

(١) نعلة حسن أحمد العزي تقنيات السرد وآليات تشكيله الفني، الأردن، ٢٠١١، ص ٨١ نفسه، ص ٨٢.

(٢) السيد حافظ، الفلاح عبد المطيع، المصدر السابق، ص ٢٢.

- عبد المطيع : أعلم هذا أعلم أنني تزوجت رغما عني امرأة لا أحبها وأصبح عندي تسعة أولاد والسبب أبوك ... بينت المسرحية هذا الحذف بين روى الفترة الزمنية والمقدرة بعشر سنوات، حيث أن الفلاح عبد المطيع لم يستطع الزواج من فاطمة"

بسبب رفض أبوها حيث يصرح من تلك المدة التي انقضت ولم يحقق ما يريده.

٤- الوقفة :

هي ما يحدث من توقفات وتعليق للسرد بسبب لجوء السارد إلى الوصف والخواطر والتأملات، والوصف يتضمن عادة انقطاع وتوقف السرد لفترة من الزمن[١]، كما أن الوقفة هي عرض وتقديم للأشياء والكائنات والوقائع والحوادث المجردة من الغاية والقصد في وجودها المكاني عوضا عن الزمن، وأرضيتها بدلا من وظيفتها الزمنية وراهنتيها بدلا من تتابعها.[٢]

يمتلئ النص المسرحي بالكثير من الوقفات الوصفية التي

---

(١) محمد بوعزة، تحليل النص السردي، الدار العربية للعلوم، (ط١)، الجزائر، ٢٠١٠، ص ٩٦.

(٢) جيرالد برنس المصطلح السردي عابد خزندار، المشروع القومي للترجمة القاهرة، ط ١. ٢٠٠٣، ص ٥٨.

يستخدمها الراوي لتصوير العالم المحكي بشخصياته وأمكنته، وعندما تأملت وتمعنت في مسرحية الفلاح عبد المطيع لاحظت أن هذه التقنية موجودة وخاصة في وصف الأماكن والشخصيات والأشياء، ونذكر مثال على ذلك :
عندما وصف الراوي شخصية قنصوه الغوري من حيث "شكله التاريخي وملاحمه" ستين سنة وملوش ولا شعرة بيضة في ذقنه ولا يعرف صبغة ولا كوافير..."[١] وبالتالي القارئ يتخيل الشخصية داخل النص المسرحي، ذلك ما يساعده على الغوص في أعماق هذه الشخصية والكشف عنها انطلاقا من هذا الوصف، وفي وقفة أخرى في النص المسرحي نجد وصف المكان " يقول عبد المطيع يومين البلد هايمة وزايطة والناس خايفة بيدورا على السلطان المخطوف العادل طومان باي تايه ياولاد الحلال .. مش كفاية مافيش شغل والسوق مقفول ، فمن خلال هذا يعطي لنا الوصف نظرة الخوف والتأسف على اختفاء السلطان طومان باي والشعور بالحسرة على أوضاع البلد من شغل وأسواق مقفولة وبالتالي هذا الوصف كشف عن ما يلوح بداخلهم من

---

(١) السيد حافظ، الفلاح عبد المطيع، المصدر السابق، ص ١٠٧.

أفكار ومشاعر .

الخلاصة : " هو سرد أحداث ووقائع جرت في مدة طويلة سنوات أو أشهر) في جملة واحدة أو كلمات قليلة إنه حكي موجز وسريع وعابر للأحداث دون التعرض لتفاصيلها، يقوم بوظيفة تلخيصها". [١]

حيث أننا لا نستطيع تلخيص الأحداث إلا عند حصولها بالفعل، أي عندما تصبح أحداث ماضية لكن "يجوز افتراضا، أن نلخص حدثا حصل أو سيحصل في حاضر أو مستقبل القصة"[٢]، ونذكر بعض الأمثلة في المسرحية :

يقول "عبد المطيع" : "حكموا على بخمسين جلدة كل صباح وكل مساء لمدة أسبوع "[٣]، وهنا سرد لنا الراوي الأحداث التي جرت في السجن وكيف كانت عقوبته تلك المدة التي جعلت عبد المطيع يعاني من الإصابات دون التعمق في أحداثها.

وجاء في مقطع آخر يقول عبد المطيع : " أنا دعيت عليها.. قلت خدها يا رب واقصف عمرها بقي.. بقالي أربعين سنة بتوسل اليك الهي وأنت جاهي يا قادر يا كريم تموتي الظهر

---

(١) محمد بوعزة : المرجع السابق، ص ٩٣.

(٢) حسن بحراوي بنية الشكل الروائي، ص ١٤٥

(٣) السيد حافظ الفلاح عبد المطيع، المصدر السابق، ص ٦٤

قبل العصر يا نفيسة..."[١] وموضع الخلاصة في هذا المقطع أن الراوي بين لنا أن عبد المطيع منذ أربعين سنة وهو يدعو عليها رغم مسافة السنين التي مضت مترفعا ذكر التفاصيل.

ان الزمن عند السيد حافظ غير مرتبط بالزمن الحقيقي الذي اعتدنا عليه وإنما يرتبط بطبيعة الرسالة التي يريد إيصالها او الفكرة التي يريد تجسيدها في أعماله، ونجد السيد حافظ أيضا يمزج في بعض الأحيان بين الزمن الواقعي والزمن اللاواقعي، حيث أن الكاتب اعتمد على الزمن الحقيقي باعتبار أن هذه المسرحية تعبر عن قصة حقيقية وقعت في ذلك الزمن بالفعل، إضافة لاستخدامه للزمن المعنوي[٢].

كما نجد أن السيد حافظ يتعمد في بعض الأحيان إسقاط الزمن أو إهماله يفرض خلق العديد من التساؤلات في ذهن المتلقي.

---

(١) المصدر نفسه، ص ١١٦.

(٢) ينظر : ليلى بن عائشة، المرجع السابق، ص ٢٩٨.

خاتمة

الخاتمة :

في نهاية دراستنا لمسرحية الفلاح عبد المطيع للسيد حافظ توصلنا إلى مجموعة من النتائج نذكر منها :

- تبوأت المسرحية مكانة مرموقة، لأنها جسدت واقع المجتمع المصري، وصورت لنا كل مظاهر الظلم والاستبداد في عصر قنصورة الغوري حاكم البلاد المصرية.
- اعتماد الكاتب لغة سردية بسيطة لتقريب المعنى إلى ذهن القارئ بطريقة سلسلة. يعتمد الكاتب أسلوب الجمال والجماعية حتى يبدع في عمله المسرحي وتنتقل إلى المتلقي بأسلوب شيق.
- يعد الحوار العمود الفقري الذي يقوم عليه النص المسرحي، إذ هو عنصر يستقطب كل من عناصر المكان والزمان والشخصيات والأحداث، إذ ينسج العلاقات فيما بينها.
- الحوار هو أداة لرسم الشخصيات والكشف عن طبيعتها، فلا بد أن يكون سلسا فهو أمتع عناصر المسرحية، إذ يكشف عن انفعالات ودوافع وعواطف الشخصيات المتحاورة.

- يعد الحدث أهم عنصر في العمل المسرحي، ففيه تنمو المواقف، وتتحرك الشخصيات، وهنا ركز الكاتب على شخصية الفلاح عبد المطيع لسير الأحداث.
- الأمكنة المفتوحة والمغلقة في مسرحية الفلاح عبد المطيع هي التي ستشارك مع الشخصيات في صنع أحداث المسرحية وتشابك قيودها.
- استخدام المفارقات الزمنية وهي التي تجعل الكاتب يسترجع ذاكرته الى الوراء ، أي سرد احداث كانت قد وقعت ، او يقفز الى الامام وهو أن يستبق الحدث قبل وقوعه مما يزيد المتلقي تشويق .

قائمة المصادر والمراجع

القرآن الكريم برواية ورش

قائمة المصادر والمراجع

أولا : المصادر

١ـ السيد حافظ، مسرحية الفلاح عبد المطيع في ثلاث رؤي، الطبعة الأولى، مركز الوطن العربي رؤيا، القاهرة، ٢٠٢٢

ثانيا : المراجع

١ـ إبراهيم حليل بنية النص الروائي، دار العربية للعلوم والناشرون الجزائر. ط ١ـ ٢٠١٠م.

٢ـ آمنة يوسف، تقنيات السرد في النظرية والتطبيق، دار الفارس، الأردن، ط٢، ٢٠١٥م.

٣ـ جميل حمداوي، سيميوطيقا، العنوان دار الريف (٢) ٢٠٢٠م.

٤ـ جير الدبرنس، قاموس السرديات، السيد إمام دار ميرت، ط١، ٢٠٠٣م

٥ـ جيرالد برنس المصطلح السردي عابد حزندار، المشروع القومي للترجمة، القاهرة ط ١، ٢٠٠٣م

٦ـ حسن بحراوي بنية الشكل الروائي المركز الثقافي العربي بيروت، ط١(١٩٩٠م)

٧. حميد الحمداني، بنية النص السردي من منظور النقد الأدبي، المركز الثقافي العربي الدار البيضاء، ط١.
٨. د. عبد الله إبراهيم السردية العربية (بحث) في البنية السردية للموروث الحكائي العربي)، المركز الثقافي العربي، ط١، ١٩٩٥م.
٩. رشيد التريكي الجماليات وسؤال المعنى، دار المتوسطية، بيروت، تونس، ط١، ٢٠٠٩م.
١٠. سيد علي إسماعيل تاريخ المسرح في العالم العربي مؤسسة منداوي لتعليم والثقافة، مصر، ٢٠١٢م.
١١. سيزا قاسم بناء الرواية مكتبة الاسرة.
١٢. شوقي ضيف البحث الأدبي طبيعته مناهجه أصوله، دار المعارف، القاهرة .ط ٧، د. ت.
١٣. عبد السلام المسدي، الأسلوبية والأسلوب الدار العربية للكتابة، ط٣، (د.ت).
١٤. عبد الله العشى زحام الخطابات، دار الأمل للطباعة والنشر، (د.ط)، الجزائر ٢٠٠٥م.
١٥. عبد المالك مرتاض في نظرية الرواية، بحث في تقنيات السرد.
١٦. عز الدين جلاوجي، بنية الحوار في مسرحية البحث عن

الشمس)، يمينة سعودي جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، ٢٠١٣/٢٠١٤م.
١٧. عمر الدسوقي " المسرحية نشأتها وتاريخها وأصولها، مكتبة الأنجلو المصرية القاهرة، (١٠) ١٩٥٤م)
١٨. فاتح عبد السلام الحوار القصصي، تقنياته وعلاقاته السردية، ط ١٩٩٩ المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت.
١٩. قيس عمر محمد البنية الحوارية في النص المسرحي.
٢٠. ليلى محمد ناظم الحيالي، جمهرة النثر النسوي في العصر الإسلامي والأموي، مكتبة لبنان، ط١، بيروت، لبنان، ٢٠٠٩م.
٢١. محمد بوعزة، تحليل النص السردي، الدار العربية للعلوم، (ط١) (٢٠١٠) ، الجزائر.
٢٢. مخائيل سمو وليا نيتسكي وآخرون السرد والمسرح، تح : أشرف الصباغ، المجلس الأعلى للثقافة، دط ، ٢٠٠٠م.
٢٣. مفتاح خلوف دراسات أعمال السيد حافظ المسرحي من العصر والنفس إلى صناعة الوعي دار الطباعة الحرة لطباعة والنشر، القاهرة.
٢٤. ميساء سليمان الإبراهيمي السرد في كتاب الإمتاع

والمؤانسة، منشورات الهيئة العامة السورية للكتاب، دمشق، ط١، ٢٠١٢.
٢٥.نجم عبد الله كاظم مشطلة الحوار في الرواية العربية.
٢٦.نعلة حسن أحمد العزي ، تقنيات السرد وآليات تشكيله الفني، الأردن، ٢٠١١
٢٧..هيام شعبان السرد الروائي في أعمال إبراهيم نصر الله.

ثالثا : المعاجم

١. ابن منظور، لسان العرب " المجلد ١١ دار صادر، بيروت، لبنان.
٢. إبراهيم فتحي، معجم المصطلحات الأدبية.
٣. إبراهيم فتحي، معجم المصطلحات الأدبية المؤسسة العمومية للناشرين المتحدين صفاقي، تونس.
٤. جبور عبد النور، المعجم الأدبي، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، (١٩٨٤م).
٥. حنان قصاب حسن المعجم المسرحي مفاهيم ومصطلحات المسرح وفنون العرض مكتبة لبنان، ط١، ١٩٩٧م.
٦. الرائد معجم عصري جبران مسعود، دار العلم للملايين (٧)، (١٩٩٢م).

٧. لطيف زينون معجم مصطلحات تقد الرواية، لدار النهار لستر، بيروت، لبنان، ط١، ٢٠٠٢م.
٨. محمد القاضي وآخرون، معجم السرديات دار محمد علي، تونس، ط١، ٢٠١٠م.
٩. نبيل راغب، موسوعة الابداع الأدبي، مكتبة الشروق، لبنان، ١٩٩٦م.

رابعا : المجلات

١. أوراس سلمان عبد السلام الشخصية وتمثلاتها في رواية بقايا (صور) للروائي حنا
١. مينا، مجلد كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، جامعة بابل.
٢. بسام خلف سليمان الحوار في رواية الاعصار والمئذنة لعماد الدين خليل، مجلة
٣. كلية العلوم الإسلامية، ع ١٣، ٢٠١٣.
٤. حماد الدين خليل، مجلة كلية العلوم الإنسانية، العدد ١٣ الجزائر، دط.
٥. صالح بن احمد الشامي الالفاظ الجمالية، التعريف بالجمال وحقيقته ومكانته، ٢٠١٣م مقالات www.alukah.net
٦. محمد العيد تاورثة، تقنيات اللغة في مجال الرواية

الأدبية، مجلة العلوم الانسانية العدد ٢١، الجزائر، جوان ٢٠٠٤م.

خامسا : الاطروحات والرسائل

١. إسمهان سعودي، نويوة سناء، ثنائية المخاتلة بين النص الغائب والصورة الذهنية في مسرح السيد، حافظ مسرحية حكاية الفلاح عبد المطيع أنموذجا، مذكرة لنيل شهادة الماستر، قسم اللغة والأدب العربي، تخصص أدب حديث ومعاصر، جامعة المسيلة.
٢. سامية بوحصان البناء السردي في الرواية الجزائرية طوق الياسمين"، واسيني الأعرج أنموذجا، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر تخصص تحليل الخطاب جامعة قالمة، ٢٠١٤م.
٣. علية فوني، الأبعاد الدلالية للحوار الشعوري في ديوان عباس بن الأحذف، مذكرة لنيل شهادة الماستر في الآداب واللغة العربية تخصص أدب قديم، جامعة محمد خيضر، بسكرة، ٢٠١٢م -٢٠١٣م.
٤. مغريش سلمى بومعيزة آمال التأصيل في المسرح العربي عبد الله أبو هيف، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي، تخصص نقد عربي معاصر، ٢٠١٧- ٢٠١٨م.

ملخص المسرحية

تعد مسرحية الفلاح عبد المطيع" للسيد حافظ من ضمن مسرحيات اللهاة الجادة حيث استطاع من خلالها أن يصور لنا الواقع المصري في عقبة زمنية بطريقة كوميدية لبناء الحدث وتحصيده.

حيث سلطت الضوء على عدة قضايا اجتماعية وسياسية، من بينها الحرية والتهميش والتفاوت الطبقي في عهد السلطان قنصوه الغوري حاكم البلاد المصرية آنذاك.

تدور أحداث هذه المسرحية عن الظلم والاستبداد في عهد السلطان قنصوه، فكان بطل المسرحية "عبد" المطيع فلاح فقير يسكن في كوخ مع عائلته كان عاطلا عن العمل لا يهمه شيء في هذه الحياة غير كسب قوت يومه، أحب فتاة لكنه لم يستطع الزواج منها.

مرض السلطان وأمر بالحداد أي ارتداء الأسود إلى حين أن تشفى عينه، لم يهتم عبد المطيع للأمر، فكان همه الوحيد هو البحث عن طعام يسد جوع حماره وأسرته وليس ثيابه البيضاء، فتم القبض عليه وأدخل إلى السجن وأصدر فرمانا أنه أمر السلطان، وبعد شفاء السلطان أعلن انتهاء الحداد،

فلما أفاق عبد المطيع من غيبوبته خرج وهو يرتدي الأسود دون علمه، ولكن تم القبض عليه مرة أخرى لتمرده على أوامر السلطان، كما تم التحقيق معه من قبل العثمانيين والفرنسيين والإنجليز والزعران والصفويين فقرر السلطان قطع رقبته.

شخصية "عبد المطيع جسدت مظاهر الظلم والسيطرة التي يمارسها الحكام في حق الشعب المصري.

ببليوجرافيا الكاتب السيد حافظ وأهم أعماله في المسرح والرواية

- من مواليد محافظة الإسكندرية جمهورية مصر العربية ١٩٤٨
- خريج جامعة الإسكندرية قسم فلسفة واجتماع عام ١٩٧٦/ كلية التربية.
- أخصائى مسرح بالثقافة الجماهيرية بالإسكندرية من ١٩٧٤/١٩٧٦.
- حاصل على الجائزة الأولى في التأليف المسرحى بمصر عام ١٩٧٠.
- مدير تحرير مجلة (الشاشة) (دبى مؤسسة الصدي ٢٠٠٦–٢٠٠٧).
- مدير تحرير مجلة (المغامر) (دبى مؤسسة الصدي ٢٠٠٦–٢٠٠٧).
- مستشار إعلامى دبى مؤسسة الصدى (٢٠٠٦–٢٠٠٧).
- مدير مكتب مجلة أفكار بالقاهرة (الكويت).
- مدير مركز الوطن العربى للنشر والإعلام (رؤيا) لمدة خمسة سنوات.
- حصل على جائزة أحسن مؤلف لعمل مسرحى موجه للأطفال في الكويت عن سرحية سندريلا عام ١٩٨٠.
- حصل على جائزة التميز من اتحاد كتاب مصر ٢٠١٥.
- حصل على جائزة علاء الجابر في المسرح كرائد من رواد مسرح الطفل ٢٠٢٣ بالقاهرة
- كتب عنه أكثر من ٨٠ رسالة جامعية بين مشروع تخرج أو ماجستير أو دكتوراه.
- دراسات أجنبية خارج الوطن العربى (أمريكا وأوروبا وأسيا) منها :

- "القضية الفلسطينية والمرأة في مسرح السيد حافظ" الرسالة المقدمة في إيرلندا تناولت موضوع القضية الفلسطينية والمرأة في مسرح السيد حافظ. الباحثة بريدجت ويلز قدمت هذا البحث كجزء من دراستها للماجستير. ركزت الرسالة على كيفية تصوير السيد حافظ للقضية الفلسطينية ودور المرأة في سياق هذه القضية ضمن أعماله المسرحية. (جامعة إيرلندا)
- "الأدب والحرب في مسرح السيد حافظ" كتبها الباحث حميد اسكندر مشهور. رسالة الدكتوراه التى قُدمت في الهند - جامعة شاندا جار
- بحث ماجستير حول مسرحية "الشاطر حسن" جامعة ميسوري - الولايات المتحدة

عرض له في مسرح الطفل

- مسرحية سندريلا (الكويت - سلطنة عمان - البحرين) ١٩٨٣ إخراج / منصور المنصور.
- مسرحية الشاطر حسن (الكويت - دبي - أبوظبي) ١٩٨٣ إخراج / أحمد عبد الحليم.
- مسرحية سندس (الكويت - البحرين - قطر) ١٩٨٥ إخراج / محمود الألفي.
- مسرحية علي بابا (الكويت - دبي) ١٩٨٥ إخراج / أحمد عبد الحليم.
- مسرحية اولاد جحا (الكويت - البحرين) ١٩٨٦ إخراج / محمود الألفي.
- مسرحية حذاء سندريلا (الكويت - بغداد) ١٩٨٧ إخراج / دخيل الدخيل.
- مسرحية بيبي والعجوز (الكويت - بغداد) ١٩٨٨ إخراج / حسين مسلم.
- مسرحية فرسان بني هلال (الكويت) ١٩٨٩ إخراج / محمد سالم.
- عنتر بن شداد (الكويت) ١٩٨٩ إخراج / أحمد عبد الحليم
- مسرحية اولاد جحا (مصر) ١٩٨٩ إخراج / المؤلف.
- مسرحية سندس ١٩٨٩ إخراج / خمسة مخرجين.
- مسرحية حكاية لولو وكوكو ١٩٩٠ إخراج / المؤلف.
- مسرحية قميص السعادة – القاهرة ١٩٩٣ إخراج / محمد عبد المعطي
فرقة تحت ١٨ القطاع الاستعراضي بطولة وجدي العربي - عبد الرحمن أبو زهرة عائشة الكيلاني - علاء عوض ١٩٩٦ إخراج / حسام عطا
- مسرحية حب الرمان وخيزران (القاهرة)
- فرقة تحت ١٨ القطاع الاستعراضي.. بطولة : مي عبد النبي - لمياء الأمير - محمد عبد المعطي. أحمد الحجار.
- مسرحية (سفروتة في الغابة) ١٩٩٨ إخراج د. محمد عبد المعطي
من إنتاج المؤلف .. وتم عرض المسرحية في (مهرجان قرطاج المسرحي بتونس) بطولة / وفاء الحكيم. محمد عبد المعطي

كتب العديد من الروايات منها :

١- مسافرون بلا هوية ١٩٩٧
٢- نسكافيه ٢٠١٠
٣- قهوة سادة ٢٠١١
٤- كابتشينو ٢٠١٢
٥- ليالي دبي (جزأين : شاي أخضر - شاي بالياسمين) ٢٠١٤

٦- كل من عليها خان ٢٠١٥
٧- حتى يطمئن قلبى ٢٠١٦
٨- ما أنا بكاتب (تشظى منها روايتان : وهمت به – شط إسكندرية يا شط الهوى) ٢٠١٧
٩- نوروموسى الحبل السري للروح ٢٠١٨
١٠- نيروزي والبنت وجد ٢٠١٨
١١- شهر زاد تحب القهوة سادة ٢٠١٨
١٢- كرس على البحر ٢٠١٨
١٣- هل ما زلت تشرب السيجار ٢٠١٨
١٤- الحاكم بأمر اللّه وشمس ٢٠١٨
١٥- وتحممت بعطرها ٢٠١٩
١٦- حكاية البنت لاماروقراقوش ٢٠١٩
١٧- لو لم أعشقها ٢٠١٩
١٨- كل هذا الحب ٢٠١٩
١٩- نسيت أحلامى في باريس ٢٠١٩
٢٠- أنا وفاطمة ومارك ٢٠١٢ – رواية رقمية تفاعلية ط ٢٠٢٠
٢١- أنا ومارك ويوسف ٢٠١١ - يوميات رجل يضاجع الوطن والتاريخ – ط ٢٠٢١
٢٢- زينب ومارك وأنا ٢٠١٤ - طبعة ٢٠٢٢
٢٣- الدولاب – مثلث الحب – تنويعات تقنية على محور واحد – ط ٢٠٢٢
٢٤- الفلاح عبد المطيع في ثلاث رؤى – تنويعات تقنية على محور واحد – ط ٢٠٢٢
٢٥- سنابل وأحلام – تنويعات تقنية على محور واحد – قصة – فيلم – تليفزيون - ط ٢٠٢٢

مشاريع السيد حافظ الفنية للمسرح

مشروع المسرح الكوميدي:

١. الغجرية والسنكوح
٢. وسام من الرئيس
٣. رحلات ابن بسبوسة
٤. أنا ما ليش حل

5. عريس الغفلة
6. حكاية الفلاح عبد المطيع
7. حكاية مدينة الزعفران
8. الحوش
9. الراجل اللى لعبها صح
10. امسكوا سالم حشيشة
11. ملك الزبالة
12. حرب الملوخية
13. الرقص على النار
14. عوانس ٢٠٠٠
15. بيت الحبايب
16. خطفونى ولاد الإيه

كتب مشروعاً مسرحياً للقضية الفلسطينية وحرب أكتوبر والاستنزاف والقضية المصرية الوطنية ضد الانجليز، تضمن :

1. رجال في معتقل
2. يا زمن الكلمة الكدب الكلمة الخوف الحانة الشاحبة العين
3. واللّه زمان يا مصر
4. الأقصى في القدس يحترق
5. أحبك يا مصر
6. حدث كما حدث ولكن لم يحدث أي حدث.
7. الحانة الشاحبة العين تنتظر الطفل العجوز الغاضب.
8. مصطفى كامل.
9. العزف في الظهيرة.

١٠- عبداللّه النديم.

كتب لمسرح الطفل مشروعا به مسرحيات

١) سندريلا

٢) الشاطر حسن
٣) أبوزيد الهلالى
٤) سندريلا والأمير
٥) سندس
٦) على بابا
٧) أولاد جحا
٨) بيبى والعجوز
٩) سندباد سواح في البلاد
١٠) قطر الندى
١١) عنتر بن شداد
١٢) فستق وبندق
١٣) الفارة يويو والقطة نونو
١٤) أحلام بابا نويل
١٥) حمدان ومشمشة
١٦) سفروته في الغابة
١٧) حب الرمان وخيزران
١٨) الوحش العجيب
١٩) نوسة والعم عزوز
٢٠) الساحر حمدان.

قدم مشروعا للمسرح التجريبى به

١) كبرياء التفاهة في بلاد اللا معنى.
٢) حدث كما حدث ولكن لم يحدث أي حدث.
٣) هم كما هم ولكن ليسوا هم.
٤) علمونا أن نموت وأن نحيا
٥) الطبول الخرساء في الأودية الزرقاء.
٦) حبيبتى أنا مسافر والقطار أنت والرحلة الإنسان.
٧) حبيبتى أميرة السينما

٨) إشاعة.
٩) أجازه بابا
١٠) الميراث

سيمفونية المواقف ٥ مسرحيات تجريبية فصل واحد وهى:

١١) إيقاع في رحم الكلمات العذرية
١٢) نغم في الحلم الفوضوي.
١٣) تقسيمات مختزنة للشمس
١٤) سقوط حضارة لوط
١٥) الخادمة والعجوز(٦ مسرحيات تجريبية)
١٦) المفتاح
١٧) الخلاص يا زمن الكلمة الكذب الكلمة الخوف.
١٨) سيزيف القرن العشرين.

الأشجار تنحنى أحيانا (مسرحيات تجريبية) وهى:

١٩) رجل ونبى وخوذة.
٢٠) امرأة وزير وقافلة
٢١) طفل وقوقع وقزح.
٢٢) لهو الأطفال في الأشياء شيء
٢٣) تكاثف الغثاثة على الخلق موتا
٢٤) خطوة الفرسان في عصر اللا جدوى.. كلمة
٢٥) محبوبتى محبوبتى قمر الخصوبة في شرنقة حبنا ميلادا
٢٦) تعثر الفارغات في درب الحقيقة.. بحث
٢٧) يا له من عالم مظلم بارد متخبط
٢٨) الحانة الشاحبة العين تنتظر الطفل العجوز الغاضب
٢٩) معزوفة للعدل.. الغائب.

كتب ٣١ مسرحية بين دقيقة ونصف دقيقة في مجموعة "صراع الألوان. وهى:

١. صراع الألوان

٢. وطن
٣. العلم
٤. حياة مواطن
٥. المرحوم
٦. رداء الأبيض والأسود
٧. طوق الوطن
٨. لا والموت شرفا
٩. مسرحية الثورة
١٠. مسرحيات قصيرة جدا
١١. الإعلام
١٢. الخروج من دورة مياه
١٣. أغنيات قشور الليمون في ميدان التحرير
١٤. تمثال في الميدان
١٥. ذات صباح
١٦. ليلة ٢٨ يناير ٢٠١١
١٧. حوار الجياد المجهدة
١٨. الدراما إشارة دخان في مسرح مظلم
١٩. القبض على ثائر التحرير
٢٠. الثورة – نجم الإنترنت
٢١. المحطة
٢٢. عربة اللّه
٢٣. سوف تصعد
٢٤. حديث عن رجل
٢٥. الإنسان
٢٦. الأقصى في القدس يحترق
٢٧. من الذي يدق الباب.
٢٨. لا أستطيع أن أسكت
٢٩. أرض اللامحدود

٣٠. رجل مهم وغير مهم
٣١. العزف في الظهيرة

مزامير السيد حافظ المسرحية: وهي:

٣٢. لعلنا نفلح
٣٣. لعلنا ننجح
٣٤. - لعلنا نفكر
٣٥. مزامير من لغة الصمت (حياة)
٣٦. مزامير من لغة الصمت (انتظار)
٣٧. نعم .. لا
٣٨. محاضرة
٣٩. أنا
٤٠. ذات مساء
٤١. بنفسج
٤٢. الكلمة للأرض أرض الكلمة
٤٣. روما ونيرون
٤٤. سوف نصعد
٤٥. قصيدة
٤٦. النار وعصفور الجنة من الأم.. إلى الفتى الطائر
٤٧. ذات ليل
٤٨. حياة
٤٩. ذات صباح
٥٠. حكاية مدينة الزعفران
٥١. ظهور واختفاء ابو ذر الغفاري.
٥٢. يوسف بن تاشفين
٥٣. قرية المرفوض في مدبنة الرفض ترفض رفض الأشياء
٥٤. القطار المسافر الى القاهرة على رصيف رقم ٣
٥٥. أغنيات قشور الليمون تلفت أنظار حفل كونسير في متحف الفنون الجميلة في شارع منشأ بمحرم بك بالإسكندرية

٥٦. بوابة الميناء
٥٧. المنشار
٥٨. التحقيق
٥٩. المسافر ٢٠١٨
٦٠. الجراد ٢٠١٨

قدم مشروعاً للمسرح النسوي يحتوي على (٥) مسرحيات للنساء
تحت عنوان إكسبريسو ومعها

١) امرأتان
٢) اكسبريسو
٣) ليلة ليلاء
٤) ليلة الخميس
٥) ليلة اختفاء الحاكم بأمر اللّه
٦) ليلة اختفاء إخناتون
٧) ليلة اختفاء فرعون موسى

كما كتب السيد حافظ للمسرح ثلاث مسرحيات مونودراما. وهى :

١- اكسبريسو
٢- الخادمة والعجوز
٣- أجازة بابا

أخرج للمسرح

- مسافر ليل (لصلاح عبد الصبور) عام ١٩٧٠ من بطولة ٢٥ طفل وطفلة (أصغرهم ٦ سنوات وأكبرهم ١٢ سنة) عرض غنائى موسيقى (ألحان حمدى رؤوف وكورال ٤٠ طفل وطفلة) المسافر ٦ شخصيات والراكب ٦ شخصيات عشري السترة ١٠ شخصيات.
- (الحبل) إيوجين أونيل ١٩٦٨ بطولة مهدي يوسف (المؤلف الشهير الحالى) – معهد إعداد الفنيين التجاريين.
- الزوبعة لمحمود دياب، كلية التربية عام ١٩٧٣.
- الخروج من ساحل المتوسط قصيدة محمود درويش عرض بطولة ١٢٠ ممثل وممثلة من الشباب.

- آه يا وطن ١٩٧٣ قصائد سيد حجاب ، مجدي نجيب ،عبد الرحمن الأبنودي - فؤاد حداد.
- حديقة الحيوان لإدوارد أولبى ترجمة على شلش بطولة "أحمد آدم" نجم الكوميديا حالياً ،صفاء غراب قصاص معروف حالياً.
- كوكوولولو ، تأليف الكاتب ١٩٨٩ إنتاج خاص.
- أولاد جحا ، تأليف الكاتب ١٩٨٩ إنتاج قصر ثقافة مصطفى كامل.
- نال جائزة أحسن مخرج في مراكز الشباب عام ١٩٧٠ عن مسرحية (جوازسفر) إعداد / عن أشعار محمود درويش وسميح القاسم.

أسس جماعات تجريبية للمسرح

- فرقة الصعاليك – فرقة ألف باء مسرح – جماعة الاجتياز – وكان ضمن هذه المجموعة الفنان / فاروق حسنى وزير الثقافة السابق ،ود / مصطفى عبد المعطى وكيل وزارة الثقافة السابق. والفنان مسعد خميس وعلى الجندي ومحمد نوار وقد أخرج يوسف عبد الحميد مسرحية كبرياء التفاهة في بلاد اللامعنى بطولة مسعد خميس ونازك ناز ومسرحية سيزيف بطولة على الجندي.. ومسرحية إيقاع في رحم الكلمات العذرية بطولة محمد أنور.
- جماعة المسرح الطليعى التى قدمت مسرحية (آه يا وطن) لمدة ١١٠ يوم وكانت أول فرقة للهواة في تاريخ مصر تقدم عرضاً متواصلاً دون أجازة – عام ١٩٧٣.

أعماله في فرق الأقاليم والمحافظات

م	المكان	المسرحية	المخرج	سنة العرض
١	بيت ثقافة أبو تشت	رحلات ابن بسبوسة	فريد عبد الحميد	١٩٩٤
٢	بيت ثقافة السنبلاوين	رحلات ابن بسبوسة	رجائى فتحى	١٩٩٥
٣	قصر شبرا الخيمة	ملك الزبالين	محمد الخولى	١٩٩٦
٤	ميت غمر	ملك الزبالين	على عزب	١٩٩٦
٥	العائم	ملك الزبالين	محمد الخولى	١٩٩٦
٦	القليوبية	ملك الزبالين	ماهر سليم	١٩٩٦
٧	أبو حمص	قراقوش والأراجوز	سيد هنداوي	١٩٩٧
٨	العريش	النديم	عبد الستار الخضري	١٩٩٧
٩	غزل المحلة	خطفونى ولاد الإيه	مجدي مجاهد	١٩٩٧
١٠	بلبيس	رحلات ابن بسبوسة	إبراهيم شكري	١٩٩٧
١١	المسرح العائم	قراقوش والأراجوز	محمد الخولى	١٩٩٧
١٢	بيت منشية ناصر	عاشق القاهرة	أحمد عبد الباقى	١٩٩٨
١٣	قصر	حكم قراقوش	أسامة شفيق	١٩٩٨
١٤	بيت النصر	ملك الزبالين	فوزي شنودة	١٩٩٩
١٥	أبو حمص	ملك الزبالين	عادل شاهين	٢٠٠١
١٦	الجيزة	حرب الملوخية	أشرف فاروق	٢٠٠٢
١٧	أبنوب	حرب الملوخية	عادل بركات	٢٠٠٢
١٨	الغنايم	وسام من الرئيس	محمد المصري	٢٠٠٤
١٩	زفتى	وسام من الرئيس	السيد الحسينى	٢٠٠٤
٢٠	ميت غمر	ملك الزبالة	على سرحان	
٢١	قصر ثقافة فاقوس	ملك الزبالة	السيد عونى	٢٠١٠
٢٢	قصر ثقافة بهتيم	ملك الزبالين	اميرة شوقى	

أشهر ما أخرج السيد حافظ من مسرحيات للمسرح

١) بنطلون روميو تأليف أبو السعود الأبيارى
٢) الغربان - تأليفه
٣) مسافر بلا متاع لجان انوى.
٤) الخواجة لامبو مات لعبد الرحمن الأبنودي
٥) شرق المتوسط لمحمود درويش
٦) الزوبعة لمحمود دياب

٧) الحبل لجان أنوى
٨) حديقة الحيوان لإدوارد أولبى بطولة أحمد آدم
٩) هم كما هم وليسوا هم الصعاليك تأليفه وبطولة مهدي يوسف المؤلف الشهير حالياً مؤلف يوميات ونيس
١٠) ليالى الحصاد لمحمود دياب
١١) أحبك يا مصر تأليفه
١٢) سندس تأليفه
١٣) الخطوبة لتشيكوف
١٤) المخبأ تأليفى
١٥) واللّه زمان يا مصر تأليفه
١٦) أحبك يا مصر تأليفه
١٧) مصطفى كامل تأليفه
١٨) عبد اللّه النديم تأليفه
١٩) مسافر ليل لصلاح عبد الصبور كاملة من بطولة ٣٠ طفلاً ألحان حمدى رؤوف
٢٠) أولاد جحا تأليفه
٢١) ومن أشهر ممن ساعده في الإخراج لسنوات
الأستاذ عادل شاهين
الأستاذ محمد غباشى النجم المعروف الآن
المخرج ناجى أحمد ناجى
المخرج سيد شعبان
المخرج رمضان عبد الحفيظ

أخرج مسرحياته المؤلفة للمسرح من مصر الأساتذة المخرجون

أحمد عبد الحليم أخرج ٤ مسرحيات
محمود الألفى مسرحيتان
مجدى عبيد مسرحيتان
فاروق زكى مسرحية
دكتور محمد عبد المعطى مسرحيتان

دكتور حسام عطا مسرحية
فاروق زكى مسرحية
سمير حسنى مسرحية
محمد متولى مسرحية
عبد الرحمن الشافعى مسرحية
أشرف فاروق مسرحية
أحمد إسماعيل مسرحية
سمير زاهر مسرحية
عادل شاهين مسرحية
أسامة شفيق مسرحيتان
مجدى مجاهد مسرحيتان
محمد سالم مسرحية
عباس أحمد مسرحية
إميل شوقى مسرحية
على سرحان مسرحية
السيد عونى مسرحية
اميرة شوقى مسرحية
بالإضافة لحوالى ٣٠ مخرجًا من أشهر مخرجى المحافظات

أخرج مسرحياته من العراق الأساتذة

د وليم يلدا مسرحية الطبول الخرساء في الأودية الزرقاء
دكتور سعدي يونس مسرحية حكاية الفلاح عبد المطيع
دكتور عباس التاجر العراق بابل مسرحية حكاية مدينة الزعفران
دكتور بشار عليوى مسرحية اختفاء أبى ذر الغفارى
المخرج هشام عبد الرحمن (إعداد وإخراج) مسرحية (سيمفونية العصافير) الفلسطينى

المقيم في بغداد معدة عن مسرحية (حبيبيتى أنا مسافر والقطار أنت والرحلة الإنسان) للكاتب المصري السيد حافظ مع مجموعة من أشعار معين بسيسو ومحمود درويش عرضت في معهد الفنون الجميلة في بغداد عام ١٩٨٧ على خشبة المسرح الدوار في المعهد وهى ضمن أطروحات الطلبة للتخرج في المعهد وكانت الممثلة زهرة بدن تمثل أحد أدوار المسرحية الرئيسة فيها ..

من الكويت أخرج مسرحياته

منصور المنصور (مسرحية سندريلا)

دخيل الدخيل (مسرحية سندريلا والأمير الجزء الثانى)

د حسين مسلم (مسرحية بيبى والعجوز)

عبد الله عبد الرسول (مسرحية مدينة الزعفران وحكاية الفلاح عبد المطيع)

أشهر من أخرج له في الإمارات

جاسم عبيد الساحر حمدان

أشهر من أخرج له من تونس

الطيب السهلى المخرج التونسى أخرج مسرحية الفلاح عبد المطيع مرة في فرقة جزائرية باسم " الليلة نحكى " ونالت جائزة افضل عرض ٢٠١٠ ومرة في تونس لفرقة تونسية تونس باسم "ثورة الصبار"

كتب ودراسات مسرحية قدمت عن أعماله في مسرح الطفل:

- كتاب بحث رسالة الحكاية الشعبية في مسرح الطفل في الكويت - دراسة في مسرح السيد حافظ للباحثة آمال الغريب-المعهد العالى للفنون المسرحية ١٩٨٤- الناشر مركز الوطن العربى ١٩٨٧.
- كتاب بحث رسالة في الشخصية التراثية وظيفتها الفنية والفكرية في مسرح السيد حافظ - سميرة أوبلهى - مكناس المغرب ١٩٨٦-الناشر مركز الوطن العربى ١٩٨٨.
- الشخصية التراثية الشعبية في مسرح الطفل عن السيد حافظ - نموذجاً على بابا - نزيهة بن طالب (الناشر - العربى للتوزيع).
- مسرح الطفل عن السيد حافظ – نموذجاً " مسرحية الشاطر حسن " فاطمه حاجى - المغرب ١٩٩١.

- مسرح الطفل عند السيد حافظ نموذجًا مسرحية " قميص السعادة " نعيمة عبد اللاوي ١٩٩٦-١٩٩٧. (المغرب).
- مسرح الطفل عند السيد حافظ نموذجا مسرحية "سندريلا والأمير.وقميص السعادة" د. عبد العزيز خلوفة - جامعة محمد بن الله - فاس – المغرب ٢٠٠٢-٢٠٠٣.
- دور مسرح الطفل في ترسيخ بعض القيم الأخلاقية عن طريق الحكاية الشعبية نموذج " سندريلا " للسيد حافظ.سناء جلال أحمد على – جامعة المنوفية – قسم الإعلام التربوي – جمهورية مصر العربية ٢٠٠٢ - ٢٠٠٣.
- مسرح الطفل - دكتور على عاشور الجعفر – الكويت
- مسرح الطفل في الكويت – د. نرمين الحوطى – الكويت
- خصوصية التأليف لمسرح الطفل في الوطن العربى (نموذجاً السيد حافظ) – م.م. حيدر على الأسدى – العراق.
- مفهوم الثورة في مسرح الطفل في أعمال السيد حافظ – د. رشا دياب كلية التربية النوعية – جامعة طنطا – جمهورية مصر العربية.

<u>**كتب ودراسات مسرحية عن أعماله في المسرح التجريبى والمسرح والتراث العربى :**</u>

- بحث في اللغة الشعرية في مسرح السيد حافظ - موسكو - تحت إشراف المستشرق فلاديمير شاجال.
- كتاب إشكالية التأهيل في المسرح العربى - صليحة حسنى - بحث - كلية الآداب والعلوم الإنسانية - المغرب. الناشر مركز الوطن العربى ١٩٨٧.
- كتاب الفلاح في المسرح العربي - نموذجًا حكاية الفلاح عبد المطيع - للسيد حافظ – خديجة الفلاح - جامعة محمد الأول - المغرب الناشر مركز الوطن العربى ١٩٨٨.
- كتاب البطل الثوري في مسرح السيد حافظ - نموذجا ظهور واختفاء أبى ذر الغفاري - منصورية مباركى - وجدة - المغرب. الناشر مركز الوطن العربى ١٩٨٩.
- كتاب القضية الفلسطينية في مسرح السيد حافظ - نموذجًا ٦ رجال في معتقل شنايف الحبيب - المغرب. الناشر مركز الوطن العربى ١٩٩٠.
- مفهوم الإرشادات المسرحية ومسألة التجريب في المسرح العربى.
- السيد حافظ نموذجًا من خلال مسرحية " طفل وقوقع وقزح " حقون حميد - المغرب ١٩٩٢.

- التجريب في مسرح السيد حافظ الحانة الشاحبة العين تنتظر الطفل العجوز الغاضب - نموذجا - عائشة عابد - جامعة محمد الأول - ١٩٩١.
- التجريب والعبث في المسرح العربى من خلال مسرحية سيزيف للالسيد حافظ – حليمة حقوقى ١٩٩٢.
- التجريب في مسرح السيد حافظ نموذجًا ١ " حبيبتى أنا مسافر و القطار أنت والرحلة الإنسان " ١٩٩٢-١٩٩٣ بنيونس الهواري. (المغرب)
- المسرح السياسى عند السيد حافظ من خلال مسرحية " ملك الزبالة أو الزبالين " رزوق أحمد – جامعة محمد الأول - وجدة - المغرب - ١٩٩٦.
- إشكالية التجريب في مسرح السيد حافظ أطروحة لنيل دبلوم الدراسات العليا بنيونس الهواري ١٩٩٩ - ٢٠٠٠ (المغرب).
- المسرح التجريبى عند السيد حافظ نموذجًا مسرحية " سيزيف " سميرة لمسايح ٢٠٠٢- ٢٠٠٣ (المغرب).
- التراث والمسرح مسرحية " حلاوة زمان " السيد حافظ - نموذجًا - فاطمة زكاوي ٢٠٠٢-٢٠٠٣.
- السيد حافظ والمسرح التجريبى د. ليلى بن عائشة – الجزائر.

المسلسلات التليفزيونية:

مبارك	(١٥ حلقة) إخراج / كاظم القلاف.
العطاء	سهرة (الكويت) إخراج / عبد العزيز منصور.
الحب الكبير	سهرة (الكويت) إخراج / حسين الصالح.
الغريب	سهرة ٣ أجزاء (الكويت) إخراج / يوسف حمودة.
صغيرات على الحب	مسلسل ١٥ حلقة (تليفزيون الكويت) بطولة: حياة الفهد - إخراج / محمد عيسى.
صدى الأيام	سهرة (تليفزيون الكويت) إخراج / كنعان حمد - بطولة : منصور المنصور - هدى حمادة.
الدرب الجديد	سهرة تليفزيونية بطولة : جلال الشرقاوي. ياسر جلال. طارق دسوقى. إخراج / سيد عبيدو. (التليفزيون المصري).
منين أجيب ناس	مسلسل ١٥ حلقة بطولة معالى زايد. محمد وفيق. حنان شوقى. محمود الجندي. إخراج كريم ضياء الدين (التليفزيون المصري).
أنا وبناتى في الزحام	مسلسل ١٥ حلقة بطولة زيزي البدراوي . أحمد خليل . سيد عبد الكريم. أحمد سلامة إخراج محمد عبد السلام (التليفزيون المصري).

علاء الدين والأميرة ياسمين	مسلسل أطفال ــ يقع المسلسل في ٣٦ حلقة بطولة / نوال أبو الفتوح. أحمد عبد الوارث. ضياء المرغنى. هشام عبد اللّه. ناصر سيف. هالة فاخر إخراج / أيمن عبيس (إنتاج التليفزيون المصري).
عصفور تحت المطر	مسلسل في ٣١ حلقة بطولة / أحمد عبد العزيز. تيسير فهمى. أحمد ماهر. وجدي العربى. سيد عبد الكريم. عزة بهاء. تهانى راشد. غسان مطر. هشام عبد اللّه. ضياء المرغنى. مخلص البحيري ومن إخراج / محمود بكري (إنتاج التليفزيون المصري).
همام وبنت السلطان	مسلسل أطفال ــ يقع المسلسل في ٢٨ حلقة بطولة / هالة فاخر. علا رامى. وجدي العربى. غسان مطر. عايدة عبد العزيز. حنان سليمان .. ومن إخراج / أحمد مجدي (ومن إنتاج التليفزيون المصري).
وبحلم بيك يا وطن	مسلسل أطفال - يقع المسلسل في ٣٠ حلقة - بطوله احمد سلامه ونوال أبو الفتح ومحمد وفيق وممدوح وافي وإخراج محمد دنيا.

المسلسلات الإذاعية :

مسلسل البيت الكبير	٩٠ حلقة / إذاعة قطر مدة الحلقة ١٥ق
مسلسل غرباء في الحياة	البحرين / إذاعة ٣٠ حلقة.
٥ مسلسلات إذاعة – الكويت	المسلسل ٣٠ حلقة.
٩٠ حلقة برنامج كتاب خليجي	إذاعة قطر.
٣٠ حلقة إغاثة الأمة	إعداد وسيناريو - انتاج إذاعة قطر إذاعة قطر
٣٠ حلقة مسلسل جنون وفنون التاريخ	إذاعة أبو ظبى - إخراج / حبيب غلوم
٣٠ حلقة مسلسل علاء الدين والأميرة ياسمين	إذاعة الكويت إخراج / أحمد مساعد بطولة محمود يس
٣٠ حلقة مسلسل سندباد	إذاعة الكويت. إخراج أحمد مساعد
٣٠ همام وبنت السلطان	إذاعة البحرين - إخراج / إبراهيم عيسى

قائمة كتب الدراسات النقدية والرسائل الجامعية
عن أعمال الكاتب السيد حافظ

١- ديناميةالفعل الدرامى في مسرح السيد حافظ - دكتور مصطفى رمضانى (مغربى) و٦ باحثين معه.
٢- التشظى وتداخل الأنواع الأدبية (تجربة السيد حافظ في المسرواية) "جزءان" إعداد : د. نجاة صادق الجشعمى.
٣- المسرح التجريبى بين المراوغة اضطراب المعرفة د. نجاة صادق الجشعمى – العراق.
٤- السيد حافظ في عيون الباحثين والنقاد الجزائريين د. نجاة صادق الجشعمى – العراق.
٥- المشاكس د. نجاة صادق الجشعمى – العراق
٦- التأثيث المكانى في رواية ليالى دبى شاي بالياسمين – د. محمد زعترى - الجزائر.
٧- أعمال السيد حافظ المسرحية من الفهم والتفسير إلى صناعة الوعى إعداد الدكتور: مفتاح خلوف – الجزائر – ط ٢٠٢٠م.
٨- الحب الملكى – سحر التنهيد والعشق – مقتطفات من سباعية السيد حافظ الروائية – د.نجاة صادق الجشعمى – العراق ٢٠٢٠م
٩- السيد حافظ والذاكرة المسرحية في حوارات – إعداد الكاتب : أحمد حافظ - مصر - ط٢٠٢٠م
١٠- امبراطورية المسرح – دراسات نقدية في مسرح السيد حافظ - د.ناديه سعدونى ،الجزائر ط ٢٠٢٠م.
١١- الهجنة الأجانسية في أعمال السيد حافظ الإبداعية - د. نادية سعدونى – الجزائر – ط ٢٠٢٠م.
١٢- معارك المسرح " دراسات في النقد المسرحى لنصوص السيد حافظ " د. إبراهيم بوخالفة – الجزائر – ط٢٠٢٠م
١٣- بلاغة التعبير عن فكر الكاتب السيد حافظ السياسى في إبداعه الروائى – رسالة ماجستير – مى جمال الشربينى – مصر - ط ٢٠٢٠م
١٤- ثنائية المخاتلة بين النص الغائب والصورة الذهنية في مسرح السيد حافظ - إعداد : "أسمهان سعودى و سناء نويوية " اشراف د . محمد زعيتري – الجزائر - ط ٢٠٢٠م.
١٥- التجريب في المسرح العربى مسرح السيد حافظ نموذجًا – إعداد : عبد الحق قرطيط – إشراف الدكتور / يونس لوليدي – المغرب – ط ٢٠٢٠ م
١٦- صور المرأة وأبعاد توظيفها في مسرحيات السيد حافظ – إعداد عفاف صغيرة ونادية زوالى – إشراف الدكتور / مفتاح خلوف – الجزائر – ط ٢٠٢٠م.
١٧- التشاكل الأجناسى في سباعية السيد حافظ – د. أمل درويش – القاهرة - مصر.
١٨- إستراتيجية النص وتفاعل المتلقى في الخطاب الأدبى رواية "كابتشينو " للسيد حافظ – د. ربيعة حنيش – الجزائر.
١٩- عمالقة على المقهى مع السيد حافظ – الكاتب والناقد أحمد حافظ – ط ٢٠٢١.
٢٠- التجريب وجماليات البناء السردي في الرواية العربية - ضمن مشروع ورشة النقد للسرد الروائى "السباعية" الجزء السادس - نموذجا رواية "ما أنا بكاتب" - ط ٢٠٢١.
٢١- معمارية البناء وجماليات السرد ما بين الزمانكية وعولمة النقد – ضمن مشروع ورشة النقد للسرد الروائى "السباعية" الجزء السادس - نموذجًا رواية "ما أنا بكاتب" - ط ٢٠٢١.

٢٢- العنونة ما بين الصورة والزمانكية في الرواية – ضمن مشروع ورشة النقد للسرد الروائى "السباعية" الجزء السادس - نموذجًا رواية "ما أنا بكاتب" - ط ٢٠٢١.
٢٣- شرنعة العشق ما بين البراجماتية والدوجماطيقية - ضمن مشروع ورشة النقد للسرد الروائى "السباعية" الجزء السادس - نموذجًا رواية "ما أنا بكاتب". - ط ٢٠٢١.
٢٤- السرد الروائى ما بين خلخلة التأريخ وتجاوز الذاكرة - ضمن مشروع النقد للسرد الروائى "السباعية" الجزء الرابع - نموذجًا رواية "كل من عليها خان". - ط ٢٠٢١.
٢٥- التمرد على نمطية السرد في بنية الرواية - ضمن مشروع النقد للسرد الروائى "السباعية" الجزء الثانى - نموذجًا رواية "كابتشينو". - ط ٢٠٢١.
٢٦- تجليات التناص في رواية "أنا وفاطمة ومارك" –د. حنان حطاب – ط ٢٠٢١.
٢٧- بناء البطل التراجيدي في مسرح السيد حافظ – إشراف: د. عزوز ختيم إعداد الطالبين بن حافظ عائشة ـ بوزيدي زكريا - جامعة محمد بوضياف – الجزائر ط ٢٠٢١.
٢٨- فنيات الكتابة المسرحية " مسرحية امرأتان نموذجًا" للكاتب السيد حافظ – دراسة بقلم بسمة حرود ـ نورة حبيب ـ تقديم الدكتور محمد زعيتري – الجزائر - طبعة ٢٠٢١م.
٢٩- البنية السردية في الرواية العربية الحديثة رواية "ما أنا بكاتب" للسيد حافظ رسالة ماستر - الجزائر بقلم بلقليل دلال و بن صوشة كنزة – ط ٢٠٢٢
٣٠- المرأة والبعد الاجتماعى والعقائدي في رواية "كل من عليها خان" للسيد حافظ - إعداد: حمريط زهيرة - خلفة إيمان – ط ٢٠٢٢
٣١- البعد السياسى التحريضى في نصوص السيد حافظ المسرحية دراسة بقلم ايمان خالد مهدي عمران – ط ٢٠٢٢
٣٢- البناء الفنى في الرواية المسرحة نموذجًا رواية كل من عليها خان للسيد حافظ دراسة بقلم أ. فضيلة طايبى و أ. آسيا خيتوس – ط ٢٠٢٢
٣٣- تشكيل النّص غير الملفوظ فـي مسرحيات السّيد حافظ رسالة ماجستير بقلم زهرة هبوب وصفية زلوف - إشراف البروفسور مفتاح خلوف – جامعة محمد بوضياف – الجزائر – ط ٢٠٢٢
٣٤- السيد حافظ في عيون نقاد وأدباء فلسطين - مجموعة نقاد من فلسطين
(د. إبراهيم طه　أ. عبد الله الشيتى　أ. حسن عبد الهادي　د. نادر القنة
أ. وليد أبو بكر　أ. عبد القادر كراجة　أ. ناصر العودة　(سليمان الشيخ - أ. ماجد الشيخ)
٣٥- البناء الفنى للحكاية الشعبية على بابا والأربعين حرامى بين الموروث الشعبى أ. يوسف عبد الرحمن إسماعيل
٣٦- إعادة كتابة التاريخ في مسرح الطفل العربى. مسرحية. أبوزيد الهلالى. للسيد حافظ إعداد : سعاد مدانى - نصيرة بن زموري
٣٧- السيرة الشعبية في مسرح الطفل - السيد حافظ نموذجا - د. طارق الحصري.
٣٨- هندسة الشخصيات في رواية ليالى دبى للكاتب السيد حافظ - فاطمة صغيري
٣٩- الحاكم بأمر الله ما بين بن باكثير والسيد حافظ وسالم بن حميش - ا.د. محمد عبازه
٤٠- السيد حافظ في عيون كتاب وفنانين ونقاد العراق - إعداد. نجاة صادق الجشعمى
د. خلود جبار عبيد　د. نزار شبيب العبادي　م.م. حيدر على الأسدي　أ. سحر الجابري
د. ستار عايد العتابى　م.م. زينب نوري لعيوس　أ. صالح البدري　د. خلود محمود عبود

أ. أحمد سعدون البزوني   أ. يوسف عبود جويعد
٤١- "السيد حافظ في عيون كتاب ونقاد وأدباء الكويت" إعداد : د. نجاة صادق الجشعمى
د. محمد المنصور   د. نرمين يوسف الحوطى   د. محمد مبارك الصوري   أ. آمال الغريب
أ. عبد الله عبد الرسول   أ. عماد منصور المنصور   أ. صالح الغريب   أ. عبد المحسن الشمري
أ. أحمد الرقعي   أ. فيصل السعد   أ. خليل الوادي
٤٢- حضور الفاطميين في مسرحيات السيد حافظ - د. نزار شبيب كريم العبادي
٤٣- السرد الروائى ما بين خلخلة التأريخ وتجاوز الذاكرة - د. نجاة صادق الجشعمى
أ.د. هاجر مباركي   د. وفاء كمالو   د. سعيدة خلف   د. داليا بدوي
أ. شيماء أحمد رُميح   أ. رضوى جابر شعبان   أ. حسن الجوخ   أ. بسنت حسين
أ. مى جمال الشربينى   أ. طايبى فضيلة   أ. خيتوس آسيا
الشخصيات ما بين المرئى واللامرئى والثابت والمتغير في السرد الروائى - السيد حافظ نموذجا
إعداد : د. نجاة صادق الجشعمى
أ.د. فايزة محمد سعد   أ.د. سيد على إسماعيل   د. عايدي على جمعة   د. كاميليا عبد الفتاح
أ. إيمان الزيات   أ. رضوى جابر   أ. أحمد حنفى   أمل سالم
٤٤- التجريب وانحرافات السرد في الرواية - السيد حافظ نموذجا إعداد : د. نجاة صادق الجشعمى
د. نجاة صادق الجشعمى   أ.د. هاجر مباركي   د. أفكار أحمد زكي   د. سعيدة خلف
د. وفاء كمالو   د. كاميليا عبد الفتاح   د. محمد مخيمر   د. داليا بدوي
د. رائدة العامري   أ. إيمان الزيات   أ. احمد محمد الشريف   أ. سحر الجابري
أ. بسنت حسين   أ. فاديا سلوم   أ. رضوى جابر
٤٥- التجريب ومكونات البنى السردية في الرواية - السيد حافظ نموذجا - إعداد : نجاة صادق الجشعمى.
٤٦- العنونه ما بين الصورة والزمانكية في الرواية - السيد حافظ نموذجا - د. نجاة صادق الجشعمى
٤٧- تجليات التناص في الخطاب السردي. رواية أنا وفاطمة مارك للسيد حافظ نموذجا
إعداد : (سميحة بايفوح - والزهرة خنوش - وراضية كبور)
٤٨- الحب ما بين الاصطلاح والرمزية - روايات السيد حافظ نموذجا - د. نجاة صادق الجشعمى
٤٩- تجليات الحداثة في الخطاب السردى المعاصر كل من عليها خان للكاتب السيد حافظ نموذجا —
د. فايزة محمد سعد
٥٠- صورة المجتمع في نصوص مسرح الطفل المستلهمة من التراث عند السيد حافظ - د. هدى سعيد عبد العليم
٥١- المسرح والتراث والتاريخ تجربة السيد حافظ - سميرة أوبلهى
٥٢- التجريب في المسرح العربى مسرح السيد حافظ نموذجًا - عبد الحق قرطيط
٥٣- صورة المرأة وأبعاد توظيفها في مسرحيات السيد حافظ "نماذج مختارة" — إعداد : عفاف صغيري و نادية زوالى
٥٤- ثورة الإبداع في المسرح والسرد نموذجًا الكاتب السيد حافظ - د. وفاء كمالو
٥٥- جمالية الكتابة المسرحية و السردية عند السيد حافظ - د. كمال الدين عيد
٥٦- مملكة السرد - دراسات نقدية في سرديات السيد حافظ - د. إبراهيم بوخالفة
٥٧- الهجنة الأجناسية في أعمال السيّد حافظ الإبداعية - د. نادية سعدونى

٥٨- مفهوم الثورة في مسرح الطفل في أعمال السيد حافظ - رشا دياب

٥٩- خصوصية التأليف في مسرح الطفل في الوطن العربي - السيد حافظ نموذجا إعداد : د. حيدر على الأسدي

٦٠- التأثيث المكانى في رواية ليالى دبى شاي بالياسمين للكاتب السيد حافظ
إعداد : سليم ميرة - خالد ريعى

٦١- تمثيل العالم حفريات في الأدب الروائى للكاتب السيد حافظ - د. إبراهيم أبو خالفة - الجزائر

٦٢- السيد حافظ في عيون نقاد المغرب - الجزء الأول - إعداد : نجاة صادق الجشعمى

أ.د. مصطفى رمضانى	أ.د عبد الرحمن بن زيدان	د. شنايف الحبيب
أ. محمد السعيدى	أ. نصيرة يعقوبى	أ. عبد السلام بوسنينه
أ.د. عبد الكريم برشيد	أ. الهوارى بن يونس	أ. نعيمة عبد لاوى
أ. محمد المحراوى	أ. ثوريا ماجدولين	أ. سعاد درير

٦٣- السيد حافظ في عيون نقاد المغرب - الجزء الثانى - إعداد د. نجاة صادق الجشعمى

أ. صفاء درويش	أ.د. عبد العزيز خلوفه	أ. نزيهة بن طالب
د. نادية فضمى	أ. فاطمة حاجى	أ. سميرة أوبلهى
أ. سميرة لمسايح	أ. يمينة الراوي	أ. سعاد درير
أ. زروق أحمد	أ. أحمد مرزاق	أ. حميد حقون
أ. فاطمة زكاوى	أ. حليمة حقونى)	

٦٤- انحطاط العالم والسرد العربى السيد حافظ في عيون الباحثين والنقاد الجزائريين

د. إبراهيم بوخالفة	أ.د. ابراهيم بوخالفة	أ. ليلى بن عائشة
أ. هاجر مباركى	د. نادية سعدونى	أ. وافية بولفعة
أ. عائشة حمادو	أ. نصيرة علاك	أ. كلثوم باجى
أ. هيدتش اسماعيل	أ. عبد النّاصر بن بناجى	أ. عبد القادر سرير عبد الله

٦٥- تمظهر التجديد في بنية السرد في القصة القصيرة - السيد حافظ نموذجا – إعداد د. نجاة صادق الجشعمى

أ.د. إبراهيم بوخالفة الجزائر	د. وفاء كمالو مصر	أ.د. السعيد الورقى مصر
د. ليلى بن عائشة الجزائر	د. هاجر مباركى الجزائر	د. إبراهيم طه فلسطين
د. منيرة مصباح أمريكا	د. عبد العزيز خلوفة الجزائر	د. نادية سعدونى الجزائر
د. أمال شوقى مصر	د. عائشة حمادو الجزائر	د. ماهر عبد المحسن مصر
د. وافيه بو لفعه الجزائر	د. نصيرة علاك الجزائر	أ. فيصل صوفى اليمن
أ. إيمان الزيات مصر	أ. شوقى بدر يوسف مصر	أ. يوسف عبد المسيح العراق
أ. سعيد فرحات لبنان	أ. شاهيناز الفقى مصر	أ. عبد الله هاشم مصر
أ. شفيق العمروسى مصر	أ. سمير عبد الفتاح مصر	أ. محمود قاسم مصر
أ. السيد الهيبان مصر	أ. أحمد محمد الشريف مصر)	أ. عبد الله الشيتى فلسطين

٦٦- التنوع الدلالى في مسرح الطفل - السيد حافظ نموذجا - إعداد د. نجاة صادق الجشعمى

أ.د جميلة مصطفى الزقاي الجزائر د. ليلى بن عائشة – الجزائر د. وفاء كمالو – مصر

د. منيرة مصباح - أمريكا
د. لبلبة فتحى – مصر
أ. ايمان حسين – مصر
د. خلود محمود عبود – العراق
د. نرمين يوسف الحوطي
أ. نزيهة بن طالب – المغربأ.
فاطمة حاجي – المغرب
أ. يمينة الراوى – المغرب
أ. أمال الغريب – الكويت
أ. نعيمة عبد لاوى – المغرب
أ. ايمان الزيات – مصر
أ. بدورذات – مصر
أ. عواطف الزين – الكويت

٦٧- رؤية النقد لعلامات النص المسرحى في مسرح الطفل في الوطن العربى - السيد حافظ نموذجا.. إعداد د. نجاة صادق الجشعمى

٦٨- التشظى وتداخل الأجناس الأدبية في الرواية العربية - السيد حافظ نموذجا - الجزء الثانى إعداد : نجاة صادق الجشعمى

٦٩- التجريب في مسرح السيد حافظ - د. ليلى بن عائشة - الجزائر

٧٠- المسرح التجريبى بين المراوغة واضطراب المعرفة - السيد حافظ نموذجا إعداد د. نجاة صادق الجشعمى

٧١- إشكالية الحداثة والرؤي النقدية في المسرح التجريبى الجزء الثانى - السيد حافظ نموذجا إعداد د. نجاة صادق الجشعمى

أ.د. سعد أردش مصر
أ. د. عبد الكريم برشيد المغرب
أ. د جميلة مصطفى الزقاي الجزائر
أ. بنيونس الهواري الجزائر
د. سميرة أوبلهى المغرب
أ. فاطمة زكاوى المغرب
د. أحمد العشرى مصر
أ. عادل النادى مصر
د. مازن الماحى مصر
أ. أحمد غانم مصر
أ. حليمة حقونى المغرب
أ. عبد الغنى داود مصر
أ. نصيرة يعقوبى المغرب
أ. محمود قاسم مصر
أ. محمد يوسف مصر
أ. أحمد الشريف مصر
د. ليلى بن عائشة الجزائر
أ. جبارى عبد الرازق - الجزائر
أ. نادية فضمى المغرب
أ. أحمد فضل شبلول مصر
أ. شنايف الحبيب فلسطين
د. مصطفى عبد الغنى مصر
أ. محمد صدقى مصر)

٧٢- إشكالية ملامح الحب ما بين التمجيد بالمقدس والاستلحاق بالمدنس - السيد حافظ نموذجا إعداد د. نجاة صادق الجشعمى

٧٣- انعكاس الثقافات تجانسها وتناقضاتها ما بين التجريب والحتمية في النص الروائى - السيد حافظ نموذجا - إعداد د. نجاة صادق الجشعمى

د. طالب عمران المعموري
د. رشا غانم
أ. سحر الجابري
د. نجاة الجشعمى
د. سعيدة خلف
د. مصطفى بوخال
أ. محمد عطية محمود
أ. سليم ميرة
أ. خالد ربعى
د. وفاء كمالو
أ. أحمد حنفى
د. رياض موسى سكران
أ. أشرف دسوقى على
د. داليا بدوي
د. محمد مخيمر
أ. فهمى إبراهيم
د. خالد البوهى
د. أدهم مسعود القاق
أ. فاديا سلوم

٧٤- جدلية الأنساق والدلالات الرمزية المضمرة في السرد الروائى - السيد حافظ نموذجا إعداد د. نجاة صادق الجشعمى

أ.د. كمال الدين عيد
أ. فاديا سلوم
د. جميلة رحمانى
د. حنان حطاب
د. ستار عايد العتابى
د. لبلبة فتحى خليفة
د. وفاء كمالو
د. أمجد ريان
د. إبراهيم بوخالفة
أ. دينا نبيل عبد الرحمن
أ. عواطف الزين
أ. فهمى إبراهيم
أ. أحمد فضل شبلول
أ. معتز العجمى
أ. أمين بكير
أ. محمد الدسوقى
أ. سحر الجابري
أ. بسنت حسين

٧٥- كتاب بحث رسالة الحكاية الشعبية في مسرح الطفل في الكويت - دراسة في مسرح السيد حافظ للباحثة آمال الغريب -المعهد العالى للفنون المسرحية ١٩٨٤ - الناشر مركز الوطن العربى
٧٦- كتاب بحث رسالة في الشخصية التراثية وظيفتها الفنية والفكرية في مسرح السيد حافظ - سميرة أوبلهى - مكناس المغرب ١٩٨٦ -الناشر مركز الوطن العربى ١٩٨٨.
٧٧- بحث في اللغة الشعرية في مسرح السيد حافظ - موسكو - تحت إشراف المستشرق فلاديمير شاجال.
٧٨- كتاب إشكالية التأهيل في المسرح العربى - صليحة حسنى - بحث - كلية الآداب والعلوم الإنسانية - المغرب. الناشر مركز الوطن العربى ١٩٨٧ .
٧٩- كتاب الفلاح في المسرح العربى - نموذجا حكاية الفلاح عبد المطيع - للسيد حافظ – خديجة الفلاح - جامعة محمد الأول -المغرب الناشر مركز الوطن العربى ١٩٨٨.
٨٠- كتاب البطل الثوري في مسرح السيد حافظ - نموذجا ظهور واختفاء أبو ذر الغفارى - منصورية مباركى - وجدة - المغرب . الناشر مركز الوطن العربى ١٩٨٩.
٨١- كتاب القضية الفلسطينية في مسرح السيد حافظ - نموذجا ٦ رجال في معتقل شنايف الحبيب - المغرب. الناشر مركز الوطن العربى ١٩٩٠.
٨٢- مفهوم الإرشادات المسرحية ومسألة التجريب في المسرح العربى. السيد حافظ نموذجا من خلال مسرحية " طفل وقوقع وقزح " حقون حميد - المغرب ١٩٩٢.
٨٣- التجريب في مسرح السيد حافظ الحانة الشاحبة العين تنظر الطفل العجوز الغاضب - نموذجا - عائشة عابد - جامعة محمد الأول - ١٩٩١.
٨٤- الشخصية التراثية الشعبية في مسرح الطفل عن السيد حافظ - نموذجا على بابا - نزيهة بن طالب (الناشر - العربى للتوزيع).
٨٥- مسرح الطفل عن السيد حافظ–نموذجا "مسرحية الشاطر حسن" فاطمة حاجى - المغرب ١٩٩١.
٨٦- التجريب والعبث في المسرح العربى من خلال مسرحية سيزيف للسيد حافظ - حليمة حقوقى ١٩٩٢.
٨٧- التجريب في مسرح السيد حافظ نموذجا ١ " حبيبتى أنا مسافر و القطارانت و الرحلة الإنسان " ١٩٩٢- ١٩٩٣ بنيونس الهواري. (المغرب)
٨٨- المسرح السياسى عند السيد حافظ من خلال مسرحية " ملك الزبالة أو الزبالين " رزوق أحمد – جامعة محمد الأول_وجدة_المغرب_١٩٩٦.
٨٩- مسرح الطفل عند السيد حافظ نموذجا مسرحية " قميص السعادة " نعيمة عبد اللاوي ١٩٩٦-١٩٩٧. (المغرب).
٩٠- إشكالية التجريب في مسرح السيد حافظ أطروحة لنيل دبلوم الدراسات العليا - بنيونس الهواري ١٩٩٩-٢٠٠٠ (المغرب).
٩١- مسرح الطفل عند السيد حافظ نموذجا مسرحية " سندريلا والأمير وقميص السعادة د. عبد العزيز خلوفه. - جامعة محمد بن الله - فاس – المغرب ٢٠٠٢-٢٠٠٣ .
٩٢- التراث والمسرح مسرحية " حلاوة زمان " للسيد حافظ - نموذجا - فاطمة زكاي ٢٠٠٢-٢٠٠٣ (المغرب).
٩٣- دور مسرح الطفل في ترسيخ بعض القيم الأخلاقية عن طريق الحكاية الشعبية نموذج "سندريلا" للسيد حافظ" سناء جلال أحمد على – جامعة المنوفية – قسم الإعلام التربوي –مصر ٢٠٠٢ - ٢٠٠٣.

٩٤- اللغة الشعرية في مسرح السيد حافظ - د. مفتاح خلوف
٩٥- الفضاء الدرامى وآلية إنتاج المعنى في مسرح السيد حافظ - علياء علاء رمضان عباس
٩٦- العتبات وبعثرة التيمات للسرد المهجن في المسرواية- السيد حافظ نموذجًا – إعداد د. نجاة صادق الجشعمى (دراسات نقدية لمجموعة من النقاد)
٩٧- مقامات التجريب وبنيات التشكيل في الرواية- السيد حافظ نموذجًا– إعداد د. نجاة صادق الجشعمى (دراسات نقدية لمجموعة من النقاد)
٩٨- الخطاب التاريخى المضمر في رواية حتى يطمئن قلبى – شهادة الماستر – جامعة بوضياف – المسيلة – كلية الآدب واللغات – للباحثتين حبيبة عرسلان – أسماء بن التومى – الجزائر.
٩٩- بنية الخطاب الروائى - دراسة لنص رواية قهوة سادة للسيد حافظ - رسالة ماستر – ٢٠٢٣ -إعداد سميرة معشاشة - جامعة محمد لامين دباغين - سطيف ٢ - كلية الآداب واللغات - قسم اللغة والأدب العربى. الجزائر.
١٠٠- التحليل العملى في النص الروائى ، دراسة لنص رواية نسكافيه – شهادة ماستر - ٢٠٢٣ - إعداد عبد الرحيم خضار- جامعة محمد لامين دباغين - سطيف ٢- كلية الآداب واللغات- قسم اللغة والأدب العربى. الجزائر.
١٠١- التجريب في الرواية العربية ، رواية لو لم أعشقها للسيد حافظ أنموذجا - رسالة ماستر- ٢٠٢٣- إعداد بشيري فاطنة - جامعة زيان عاشور بالجلفة - كلية الآداب واللغات والفنون - قسم اللغة وآدابها. الجزائر.
١٠٢- تداولية الخطاب المسرحى للسيد حافظ ، مسرحية يوسف بن تاشفين أنموذجا - تمهيدي رسالة ماستر- ٢٠٢٣ - أعداد ماحى عفاف - المركز الجامعى نور البشير - البيض ، معهد العلوم الإنسانية والاجتماعية – قسم الآداب واللغات - الجزائر.
١٠٣- المسافة الجمالية في رواية حتى يطمئن قلبى ، رسالة ماستر- ٢٠٢٣- إعداد: نهلة بركان ، سارة سكات - المركز الجامعى – تيبازة - معهد اللغة والأدب العربى - الجزائر.
١٠٤- اللغة الشعرية فى رواية كابتشينو ، رسالة ماستر - ٢٠١٩ - إعداد: ورده عطابى واشراق العمرى إشراف الأستاذ الدكتور العبقرى مفتاح خلوف - جامعة محمد بو ضياف بالمسيلة. الجزائر.
١٠٥- مسرح السيد حافظ بين المسرح الطليعى والمسرح التجريبى - د. محمد عزيز نظمى سالم- مركز الوطن العربى للنشر والإعلام (رويا) - القاهرة - ٢٠٢٣.
١٠٦- إبداع السيد حافظ بين عشق الوطن وعطر النساء وهاجس التاريخ - مصطفى بوخال - دار خيال - الجزائر –٢٠٢٣.
١٠٧- الكاتب الروائى والمسرحى السيد حافظ في عيون كتاب و نقاد و أدباء مصر - ج ١ – ط ٢٠٢٣.
١٠٨- الكاتب الروائى والمسرحى السيد حافظ في عيون كتاب و نقاد و أدباء مصر – ج٢ – ط ٢٠٢٣.
١٠٩- الكاتب الروائى والمسرحى السيد حافظ في عيون كتاب و نقاد و أدباء مصر – ج٣ – ط ٢٠٢٣.
١١٠- الكاتب الروائى والمسرحى السيد حافظ في عيون كتاب و نقاد و أدباء مصر – ج٤ – ط ٢٠٢٣.
١١١- الكاتب الروائى والمسرحى السيد حافظ في عيون كتاب و نقاد و أدباء مصر – ج ٥ – ط ٢٠٢٣.
١١٢- الكاتب الروائى والمسرحى السيد حافظ في عيون كتاب و نقاد و أدباء مصر - ج ٦ - ط٢٠٢٣.
١١٣- مذكرات الكاتب السيد حافظ – الجزء الأول - د. ياسر جابر الجمَّال – ط ٢٠٢٣
١١٤- مذكرات الكاتب السيد حافظ – الجزء الثانى - د. ياسر جابر الجمَّال – ط ٢٠٢٣

١١٥- مذكرات الكاتب السيد حافظ – الجزء الثالث - د. ياسر جابر الجمّال – ط ٢٠٢٣
١١٦- مذكرات الكاتب السيد حافظ – الجزء الرابع - د. ياسر جابر الجمّال – ط ٢٠٢٣
١١٧- حكايات أحفادى (القصّة القصيرة والقصة القصيرة جدا) – السيد حافظ – ط ٢٠٢٤
١١٨- التداخل الحضاري وتجليات جماليات السرد في الفكر النقدي - إعداد د. نجاة صادق الجشعمى (دراسات نقدية لمجموعة من النقاد)
١١٩- تجليات النقد المعاصر في جماليات السرد الروائى -إعداد د. نجاة صادق الجشعمى (دراسات نقدية لمجموعة من النقاد)
١٢٠- المسرح التجريبى عند السيد حافظ نموذجا مسرحية " سيزيف " سميرة لمسايح ٢٠٠٢-٢٠٠٣ (المغرب).
١٢١- الصراع الدرامى في مسرح السيد حافظ التجريبى – مسرحية بوابة الميناء - د. محمد السيد عبدالعاطى دحريجة – ٢٠٢٤ كلية الآداب - جامعة عين شمس – القاهرة – مصر.
١٢٢- الخطاب السياسى في مسرحية بوابة الميناء للسيد حافظ – اعداد : ليندا زهير – اشراف د. محمد زعيترى – ط ٢٠٢٤ - الجزائر.
١٢٣- آليات التجريب في رواية لو لم أعشقها عند السيد حافظ - اعداد : الربيع سعدون - حسان بن الصيد – اشراف د. محمد بن صالح – ط ٢٠٢٤. جامعة محمد بوضياف – المسيلة - الجزائر - كلية اللآداب واللغات – قسم اللغة العربية.
١٢٤- خصوصية الكتابة الروائية لدى السيد حافظ مسافرون بلا هوية أنموذجًا – إعداد (أمينة بوسيف وسعاد بن حميدة - تحت إشراف : د. عطى اللّه الناصر) كلية الآداب واللغات – قسم اللغة العربية جامعة ابن خلدون تيارت – الجزائر (٢٠٢٠ – ٢٠٢١)
١٢٥- البنية الدرامية في مسرح الطفل مسرحية الأميرة حب الرمان وخيزران للسيد حافظ - إعداد زوليخة بساعد و هاجر عبدي – برئاسة اللجنة د. بوزيد رحمون - كلية الآداب واللغات – قسم اللغة العربية - جامعة محمد بوضياف – المسيلة – الجزائر. (٢٠١٧-٢٠١٨)
١٢٦- سيمياء بناء الشخصية في رواية ليالى دبى "شاي بالياسمين" للسيد حافظ – إعداد : رانيا سحنون - بسمة زريق – مشرفًا على الرسالة : د. خلوف مفتاح – جامعة محمد بوضياف – المسيلة – الجزائر. (٢٠١٨-٢٠١٩)
١٢٧- تداخل الأجناس الأدبية في رواية (قهوة سادة) للسيد حافظ إعداد : غنية ولهى – سمية حملاوي –

أ.د. بوزيد رحمون – أ.د. عزوز ختيم - جامعة محمد بوضياف – المسيلة – الجزائر. (٢٠١٨-٢٠١٩)

١٢٨- الحبكة الفنية و الدرامية في المسرحية العربية " الخادمة والعجوز " =إعداد : إيمان جبارى – أ.د. عليوي عمر رئيسا – أ.د. خلوف مفتاح مشرفا ومقررا – أ.د. مهدى عمار مناقشاً – جامعة محمد بوضياف بالمسيلة – الجزائر - كلية الآداب واللغات. (٢٠١٧-٢٠١٨)

١٢٩- هندسة الشخصيات في رواية "وهمت به" للسيد حافظ إعداد الطالبتين : آية سلينى - نُسيبة بربيش

رئيساً : د.عليوي عمر مشرفاً : د.بوزيد رحمون ممتحنًا : د. شبلى خالد - جامعة محمد بوضياف بالمسيلة – الجزائر - كلية الآداب واللغات. (٢٠٢٠ – ٢٠٢١)

١٣٠- تجليات التداخل النصى في مسرحية "حكاية الفلاح عبد المطيع" إعداد : كفيلة طاهري - بشرى خرفي – رئيس اللجنة د. سعاد طالب – مشرف ومقرر د. أسماء غجاتى – د. نورالهدي حلاب ممتحنا. (٢٠٢٠ – ٢٠٢١)

١٣١- جماليات الكتابة المسرحية الموجهة للطفل " مسرحية سندريلا والأمير " للسيد حافظ أنموذجًا – إعداد الطالبتين : مفيدة بودهوس - ريمة بلفريطس - جامعة جيجل قطب تاسوست - جيجل - كلية الآداب واللغات الأجنبية - قسم الأدب العربى ٢٠٢١ – ٢٠٢٢.

١٣٢- إيقاعات متفردة على هامش روايات الكاتب السيد حافظ – بقلم أ. منى عارف - ٢٠٢٤.

١٣٣- المهاجر إلى الغد - السيد حافظ "خمسون عاما من التجريب في المسرح والرواية" بقلم أحمد محمد الشريف ٢٠٢٤

١٣٤- التجريب في الرواية والمسرح عند السيد حافظ في عيون كتاب ونقاد سوريا بقلم : نواف يونس -

د. أدهم مسعود القاق - د.عبير خالد يحيى - فـاديـا سـلـوم - داود أبـو شـقـرة – ط ٢٠٢٤.

١٣٥- اللغة الشعرية في مسرح الطفل عند السيد حافظ - إعداد الطالبتين :

صبرينة نصري - نجـود نصري ، رئيساً د. عزوز ختيم ، مشرفًا د. مفتاح خلوف ، ممتحنًا د. محمد زعيتري - جامعة محمد بوضياف بالمسيلة – الجزائر - كلية الآداب واللغات. (٢٠١٨ – ٢٠١٩)

١٣٦- السيد حافظ أيقونة دراما الطفل دراسة بقلم : د. أحمد محمود أحمد سعيد – جامعة المنيا – مصر – ٢٠٢٤.

١٣٧- وتيرة السرد في رواية " كل من عليها خان " للسيد حافظ - إعداد الطالبتين : نجاة حملاوي – نرجس بن خليفة رئيساً د. خليفة عوشاش ، مشرفًا د. عمر عليوي ، ممتحنًا د. زكري بحوص - جامعة محمد بوضياف بالمسيلة – الجزائر - كلية الآداب واللغات. (٢٠٢٢ – ٢٠٢٣)

١٣٨- جماليات الكتابة المسرحية الموجهة للطفل في مسرحية سندس للسيد حافظ –إعداد الطالبتين : أمال قندوز - فاطنة بوكركب ، رئيساً : د. أحمد أمين بوضياف ، مشرفا : د. حالب نور الهدى ،ممتحنا : د. عمر عبد الكريم -

١٣٩- جماليات السرد في مسرحية الفلاح عبد المطيع للسيد حافظ –إعداد الطالبتين : إيمان خشاب - وسيلة بن زاوي – رئيساً : أ.د. بوزيد رحمون – مشرفا : د. لعلجة هذلى – ممتحنا : د. عثمان مقيرش - جامعة محمد بوضياف بالمسيلة – الجزائر - كلية الآداب واللغات. (٢٠٢٢ – ٢٠٢٣)

دراسات أجنبية خارج الوطن العربى (أمريكا وأوروبا وأسيا)

١٤٠- "القضية الفلسطينية والمرأة في مسرح السيد حافظ" الرسالة المقدمة في إيرلندا تناولت موضوع القضية الفلسطينية والمرأة في مسرح السيد حافظ. الباحثة بريدجت ويلز قدمت هذا البحث كجزء من دراستها للماجستير. ركزت الرسالة على كيفية تصوير السيد حافظ للقضية الفلسطينية ودور المرأة في سياق هذه القضية ضمن أعماله المسرحية. (جامعة إيرلندا)

١٤١- "الأدب والحرب في مسرح السيد حافظ" كتبها الباحث حميد اسكندر مشهور. رسالة الدكتوراه التى قُدمت في الهند - جامعة شانداجار تناول العلاقة بين الأدب وتجارب الحرب من خلال مسرحيات السيد حافظ ، وكيف تعكس تلك الأعمال الآثار النفسية والاجتماعية للحرب على المجتمعات.

١٤٢- بحث ماجستير حول مسرحية "الشاطر حسن" جامعة ميسوري - الولايات المتحدة

مشاركات

- شارك في مهرجان قرطاج (تونس)
- مهرجان بغداد (العراق) مهرجان مسرح الطفل – الأردن
- مهرجان أبو ظبى مهرجان القاهرة
- مهرجان الإسكندرية مهرجان مطروح
- مهرجان بيجاية (الجزائر) مهرجان مدينة وجدة المسرحى (المغرب)
- مهرجان مسرح الطفل (الكويت) مهرجان المونودراما الأول في البصرة – العراق.

التكريم والجوائز:

- حصل على جائزة أحسن مؤلف لعمل مسرحى موجه للأطفال في الكويت عن مسرحية سندريلا عام ١٩٨٠.
- حصل على جائزة التميز من اتحاد كتاب مصر ٢٠١٥
- حصل على جائزة علاء الجابر في المسرح كرائد من رواد مسرح الطفل ٢٠٢٣ بالقاهرة
- تكريم المهرجان القومى للمسرح المصري عام ٢٠١٨

العنوان : ١٢ ش طارق يحيى عبد الغنى – التعاون – الهرم – الجيزة
موبايل ٠٠٢٠١٢٨١١١١٨٧٥ – ٠١١١٦٤٠٩٥٦٨ – ٠٩٩٢٩٠٢٣٣٥٦٠١٠

E-mail : Justhappy_man2000@yahoo.com
hafez66@live.com

مدونة الكاتب:
http://sdhafez.blogspot.com
https://www.facebook.com/alsyd.hafz.7

صدر من سلسلة دراسات و بحوث
فى مسرح و روايات السيد حافظ

١- التحليل السردي في رواية شط اسكندرية يا شط الهوي – للسيد حافظ – إعداد : نسرين بوشناقة – آمنة خناش – د. بوزيد رحمون مشرفًا ومقرراً – كلية الآداب واللغات – قسم اللغة والأدب العربى - جامعة محمد بوضياف – بالمسيلة – الجزائر.

٢- سيمياء بناء الشخصية في رواية ليالى دبى "شاي بالياسمين" للسيد حافظ – إعداد : رانيا سحنون - بسمة زريق – مشرفًا على الرسالة : د. خلوف مفتاح – جامعة محمد بوضياف – المسيلة – الجزائر. (٢٠١٨-٢٠١٩)

٣- تداخل الأجناس الأدبية في رواية (قهوة سادة) للسيد حافظ إعداد : غنية ولهى – سمية حملاوي – أ.د. بوزيد رحمون – أ.د. عزوز ختيم - جامعة محمد بوضياف – المسيلة – الجزائر. (٢٠١٨-٢٠١٩)

٤- الحبكة الفنية و الدرامية في المسرحية العربية " الخادمة والعجوز " =إعداد : إيمان جبارى – أ.د. عليوي عمر رئيسا – أ.د. خلوف مفتاح مشرفا ومقررا – أ.د. مهدى عمار مناقشاً – جامعة محمد بوضياف بالمسيلة – الجزائر - كلية الآداب واللغات. (٢٠١٧-٢٠١٨)

٥- توظيف التراث في مسرحيات السيد حافظ – إعداد : وحيدة بلقفصى - إيمان عبد اللاوي – د. بوشلاق حكيمة - اشراف د . خلوف مفتاح – ممتحنا د. محمد زعيترى - كلية الآداب واللغات - جامعة محمد بوضياف بالمسيلة - الجزائر.

٦- هندسة الشخصيات في رواية "وهمت به" للسيد حافظ إعداد الطالبتين : آية سلينى - نُسيبة بربيش رئيسًا : د. عليوي عمر مشرفًا : د. بوزيد رحمون ممتحنًا : د. شبلى خالد - جامعة محمد بوضياف بالمسيلة – الجزائر - كلية الآداب واللغات. (٢٠٢٠ – ٢٠٢١)

٧- تجليات التداخل النصى في مسرحية "حكاية الفلاح عبد المطيع" إعداد : كفيلة طاهري - بشرى خرفي – رئيس اللجنة د. سعاد طالب – مشرف ومقرر د. أسماء غجاتى – د. نورالهدي حلاب ممتحنا. (٢٠٢٠ – ٢٠٢١)

٨- **جماليات الكتابة المسرحية الموجهة للطفل " مسرحية سندريلا والأمير " للسيد حافظ أنموذجًا** – إعداد الطالبتين : مفيدة بودهوس - ريمة بلفريطس - جامعة جيجل قطب تاسوست - جيجل - كلية الآداب واللغات الأجنبية - قسم الأدب العربي ٢٠٢١–٢٠٢٢.

٩- **المهاجر إلى الغد** - السيد حافظ خمسون عاما من التجريب في المسرح والرواية – بقلم أحمد محمد الشريف – القاهرة ٢٠٢٤.

١٠- **إيقاعات متفردة على هامش روايات الكاتب السيد حافظ** – بقلم : منى عارف – ط٢٠٢٤.

١١- **التجريب في الرواية والمسرح عند السيد حافظ في عيون كتاب ونقاد سوريا** - بقلم : نواف يونس - د. أدهم مسعود القاق - د.عبير خالد يحيى -فاديا سلوم - داود أبو شقرة – ط ٢٠٢٤.

١٢- **اللغة الشعرية في مسرح الطفل عند السيد حافظ** - إعداد الطالبتين : صبرينة نصري - نجـود نصري ، رئيسًا د. عزوز ختيم ، مشرفًا د. مفتاح خلوف ، ممتحنًا د. محمد زعيتري - جامعة محمد بوضياف بالمسيلة – الجزائر - كلية الآداب واللغات (٢٠١٨–٢٠١٩) ط ٢٠٢٤.

١٣- **السيد حافظ أيقونة دراما الطفل** دراسة بقلم : د. أحمد محمود أحمد سعيد – جامعة المنيا – جمهورية مصر العربية – ٢٠٢٤.

١٤- **وتيرة السرد في رواية " كل من عليها خان " للسيد حافظ** - إعدادالطالبتين : نجاة حملاوي – نرجس بن خليفة رئيسًا د. خليفة عوشاش ، مشرفًا د. عمر عليوي ، ممتحنًا د. زكري بحوص - جامعة محمد بوضياف بالمسيلة – الجزائر - كلية الآداب واللغات. (٢٠٢٢–٢٠٢٣)

١٥- **جماليات الكتابة المسرحية الموجهة للطفل في مسرحية سندس للسيد حافظ** – إعداد الطالبتين : أمال قندوز - فاطنة بوكركب ، رئيسًا : د. أحمد أمين بوضياف ، مشرفا : د. حالب نورالهدى ،ممتحنا : د. عمر عبد الكريم - جامعة محمد بوضياف بالمسيلة – الجزائر - كلية الآداب واللغات. (٢٠٢٣–٢٠٢٤)

١٦- **جماليات السرد في مسرحية الفلاح عبد المطيع للسيد حافظ** – إعداد الطالبتين : إيمان خشاب - وسيلة بن زاوي – رئيسًا : أ.د. بوزيد رحمون – مشرفا : د. لعلجة هذلى – ممتحنا : د. عثمان مقيرش - جامعة محمد بوضياف بالمسيلة – الجزائر - كلية الآداب واللغات. (٢٠٢٢–٢٠٢٣)

الفهرس